الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم:العلوم الاجتماعية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العمل والتنظيم والارغونوميا بعنوان:

الوعي الوقائي ودوره في التقليل من حوادث العمل لدى العمال التنفيذيين بشركة السباكة بتيارت.

إعداد الطالبة:
زحزاح حنان

إشراف الأستاذ:
سماتي حاتم

لجنة المناقشة:

-ديدة الهواري .....رئيسا
-سماتي حاتم.....مشرفا ومقررا
-أوبراهم ويزة.....مناقشا

الموسم الجامعي:2015/2014

شكر:

نحمد الله عز وجل الذي بنعمته تتم الصالحات وتنفرج الضيقات؛

و الصلاة والسلام على من بعث رحمة للعالمين محمد عليه أفضل الصلاة والسلام؛

نتقدم بالشكر الجزيل و العرفان لكافة أساتذة علم النفس عامة؛

والأستاذ سماتي حاتم خاصة؛

فجزيل الشكر للأستاذ الفاضل على كل ما قدمه لي من مساعدات وتوجيهات ونصائح؛

وجزاه الله خير الجزاء؛

كما لا أنسى عمال شركة السباكة بولاية تيارت.

إهـــــــــــداء:

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى والدي حفظهم الله ورعاهم وأطال عمرهم

كما أهدي ثمرة هذا العمل إلى كل من عائلة زحزاح، شرف، وانيد، شهبار، خنفي، تكلال.

إلى رفيق دربي عبد الحميد وعصفوريه عبد النور وسام

إلى كل صديقاتي العزيزات.

إلى كل من يعرف حنان.

وعذرا لمن كان من المنسيين.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الوعي الوقائي في التقليل من حوادث العمل في شركة السباكة بولاية تيارت، بحيث اعتمدت على المنهج الوصفي وتم تطبيق أداة الاستبيان المتعلق بالوعي الوقائي على عينتين "الأولى متعرضة لحوادث العمل والثانية غير متعرضة لحوادث العمل" على مجتمع الدراسة الذي تكون من 80 عاملا "40 متعرضين للحوادث و40 غير متعرضين لحوادث العمل"، وتم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الإشكالية التالية:

-هل توجد فروق في مستوى الوعي الوقائي بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل؟

-هل توجد فروق في مستوى الوعي الوقائي تعزى لأهمية التدريب بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل؟

-هل توجد فروق في مستوى الوعي الوقائي تعزى لأهمية اللوائح والملصقات بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل؟

-هل توجد فروق في مستوى الوعي الوقائي تعزى لمتغير السن بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل؟

-هل توجد فروق في مستوى الوعي الوقائي تعزى لمتغير الخبرة بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل؟

-هل توجد فروق في مستوى الوعي الوقائي تعزى لمتغير المستوى الدراسي بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل؟

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الوقائي بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الوقائي تعزى لأهمية اللوائح والملصقات بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الوقائي تعزى لأهمية التدريب بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الوقائي تعزى لمتغير السن بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الوقائي تعزى لمتغير الخبرة بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الوقائي تعزى لمتغير المستوى الدراسي بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل.

Synthèse de l'étude:

L'étude visait à identifier la sensibilisation préventive pour réduire les accidents liés au travail dans l'entreprise de plomberie Tiaret (ALFET), donc appuyée sur la méthode descriptive a été appliquée questionnaire sur outil de sensibilisation préventive sur deux échantillons de «première encore réparés à des accidents au travail et le second est encore réparé accidents du travail "sur la population de l'étude qui sont de 80 factifs dont 40 accidentés et 40 non accidentés au travail", a misé sur logiciel appelé "SPSS" de Sciences humaines.

L'étude visait à répondre aux problèmes suivants:

- Y a t-il des différences dans le niveau de sensibilisation préventive entre ceux exposés aux accidents et non exposés aux accidents liés au travail?
- Y a t-il des différences dans le niveau de sensibilisation préventive en raison de l'importance de la formation entre les incidents exposées et non-exposées des accidents du travail ?
- Y a t-il des différences dans le niveau de sensibilisation préventive en raison de l'importance de la réglementation et des affiches d'incidents entre les accidents liés au travail exposés et non-exposés?
- Y a t-il des différences dans le niveau de sensibilisation préventive en raison de l'âge variable entre les incidents exposées et non-exposées des accidents du travail?
- Y a t-il des différences dans le niveau de sensibilisation des préventive attribués à l'expérience des incidents entre les accidents liés au travail exposés et non-exposés?
- Y a t-il des différences dans le niveau de sensibilisation préventive en raison du niveau d'étude variable entre les incidents exposées et non-exposées des accidents du travail?

L'étude a révélé les résultats suivants:

- Il existe des différences importantes dans le niveau de sensibilisation préventive parmi exposés aux accidents et est exposé accidents liés au travail à.

- Il existe des différences importantes dans le niveau de sensibilisation préventive en raison de l'importance de la réglementation et des affiches d'incidents entre les accidents liés au travail-exposés et non-exposés.

- Aucune différence statistiquement significative dans le niveau de sensibilisation préventive en raison de l'importance de la formation entre les incidents exposés et non exposées des accidents du travail.
- Il existe des différences importantes dans le niveau de sensibilisation préventive en raison de l'âge variable entre les incidents exposés et non-exposés des accidents du travail.
- Il existe des différences importantes dans le niveau de sensibilisation des préventive attribué à l'expérience des incidents entre les accidents liés au travail-exposés et non-exposés.
- Aucune différence statistiquement significative dans le niveau de sensibilisation préventive en raison du niveau d'étude variable entre les incidents exposés et non exposées des accidents du travail

قائمة المحتويات:

الموضــوع	الصفحة
الإهداء	
الشكر	
ملخص الدراسة	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال.	
المقدمة.	أ
الفصل الأول: تقديم الدراسة	
1- الإشكالية.	4
2- فرضيات الدراسة.	6
3- أسباب اختيار الموضوع.	7
4- أهمية الموضوع.	7
5- أهداف الدراسة.	8
6- المفاهيم الأساسية.	8
7- الدراسات السابقة.	9
8- الخلفية النظرية.	
8-1-الوعي الوقائي.	
8-1-1- مفهوم الوعي.	17
8-1-2- مفهوم الوعي الوقائي.	19
8-1-3- أهداف الوعي الوقائي.	20
8-1-4- وسائل الوعي الوقائي.	21
8-1-5- الأجهزة المسؤولة عن الوعي الوقائي.	25
8-1-6- تنظيم الأمن الوقائي في المؤسسة الصناعية الجزائرية.	28
8-1-7-بعض المواد التي نصت على ضرورة الوعي الوقائي.	30
8-2- حوادث العمل.	
8-2-1- مفهوم حوادث العمل.	33
8-2-2- أسباب حوادث العمل.	34
8-2-3- الآثار المترتبة عن حوادث العمل.	39
8-2-4- تصنيف حوادث العمل.	40
8-2-5- بعض النظريات المفسرة لحوادث العمل.	41

8-2-6- حوادث الانزلاق والسقوط "كنموذج للحوادث ذات الطابع الارغونومي"	43
8-2-7- أشهر الحوادث.	45
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية	
1- منهج الدراسة.	49
2- مجالات الدراسة.	49
3- مجتمع البحث والعينة.	50
4- أدوات وأساليب الدراسة.	52
الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.	
1- عرض وتحليل النتائج.	60
2- مناقشة وتفسير النتائج.	64
3- صياغة النتائج العامة للدراسة.	70
خاتمة.	72
المراجع.	
الملاحق.	

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير السن.	51
02	جدول يمثل توزيع أفراد الهينة الاستطلاعية حسب متغير سنوات الخبرة.	51
03	جدول يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير المستوى الدراسي.	52
04	جدول يوضح محاور الفقرات وما يقابلها من درجات.	54
05	جدول يوضح صدق الاتساق الداخلي.	54
06	جدول يوضح العبارات المحذوفة.	55
07	جدول يوضح معامل الفاكروميخ.	55
08	جدول يوضح التجزئة النصفية.	55
09	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.	56
10	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة.	56
11	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي.	57
12	جدول يمثل الفروق في الوعي الوقائي.	60
13	جدول يمثل الفروق في الوعي الوقائي يعزى بأهمية اللوائح والملصقات.	60
14	جدول يمثل الفروق في الوعي الوقائي يعزى بأهمية التدريب.	61
15	جدول يمثل الفروق في الوعي الوقائي حسب متغير السن.	62
16	جدول يمثل الفروق في الوعي الوقائي حسب متغير الخبرة.	62
17	جدول يمثل الفروق في الوعي الوقائي حسب متغير المستوى الدراسي.	63

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	شكل يمثل أسباب حوادث العمل	34
02	شكل يمثل نموج حوادث الانزلاق والسقوط	33
03	شكل يمثل العوامل المساهمة في حوادث الانزلاق	44

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	أسماء الأساتذة محكمين الاستبيان.
02	الهيكل التنظيمي لشركة السباكة.
03	إحصائيات حوادث العمل بشركة السباكة لسنة 2010.
04	إحصائيات حوادث العمل بشركة السباكة لسنة 2011.
05	إحصائيات حوادث العمل بشركة السباكة لسنة 2012.
06	إحصائيات حوادث العمل بشركة السباكة لسنة 2013.
07	إحصائيات حوادث العمل بشركة السباكة لسنة 2014.
08	كل ورشوة و مايقابلها من أجهزة الوقاية التي يجب ارتدائها
09	اللوائح و المنشورات المتعلقة بشركة السباكة بتيارت.
10	طلب الترخيص بإجراء الدراسة الميدانية.

مقدمة

مقدمة :

في ظل التحولات الراهنة والتغيرات الجديدة التي تحيط بالمؤسسات كالعولمة، حركة حرية رؤوس الأموال وطهور المنافسة والثورة الصناعية وجب على هذه المؤسسات التأقلم والتكيف مع هذه المتغيرات لكي يسمح لها بالنجاح والاستمرار، فالمؤسسات الناجحة هي التي أدركت أن الاهتمام بالمورد البشري هو مفتاح نجاحها فهو أساس ثروتها ومصدر ميزتها التنافسية، وعلى سبيل المثال لا الحصر المؤسسات الألمانية واليابانية حيث ارتبط نجاحها باعتمادها على توعية عمالها لتجنب تكبد الخسائر أو فقدان عمالها من خلال وقوع الحوادث، فأولت هذه المؤسسات أهمية قصوى للتدريب ونشر اللوائح والملصقات وجلب انتباه عمالها لهذه الأخيرة، كل هذه العناصر تدخل ضمن ما يسمى بالوعي الوقائي.

فالوعي الوقائي له دور كبير في أداء المؤسسات لمهامها بشكل جيد الذي ينعكس على سلوك العاملين فيها ويطهر بالتالي مدى استعداد العاملين لبذل جهود كبيرة وبأقل الخسائر "حوادث العمل" ولأن شركة السباكة تساهم بدورها في تحقيق الأهداف الوطنية في التنمية الاقتصادية ولأن المواطن الجزائري يستثمر في شركة السباكة من أجل مستقبله ومستقبل أبنائه وجب المحافظة عليه من خلال توعيته بمخاطر العمل وكيفية التعامل مع المواد الخطرة بالإضافة إلى غرس ثقافة لديه لاستعمال أجهزة الوقاية المختلفة من أحذية وقفازات ولباس خاص وذلك قصد التقليل من حوادث العمل .

لقد أصبحت المؤسسات اليوم تتكبد خسائر كبيرة ذات تكاليف باهظة بسبب حوادث العمل، هذه الأخيرة من اكبر المشكلات التي تعاني منها المؤسسات الجزائرية نظرا لعدة عوامل.

انطلاقا مما سبق ذكره ونظرا لأهمية موضوعي الوعي الوقائي وحوادث العمل بالنسبة للمورد البشري أولا والمؤسسة ثانيا، وجهت اهتمامي لدراسة هذا الموضوع الذي جاء تحت عنوان : الوعي الوقائي ودوره في التقليل من حوادث العمل لدى عمال شركة السباكة بولاية تيارت.

ولقد تضمنت الدراسة: مقدمة عامة وجانبين:

أ- جانب تطبيقي وتضمن: مبحثين:

- المبحث الأول بعنوان: الوعي الوقائي تضمن: مفهوم الوعي الوقائي، أهدافه ووسائله، بالإضافة إلى الأجهزة المسؤولة عن الوعي الوقائي وأخيرا تنظيم الوعي الوقائي في المؤسسة الصناعية الجزائرية.

أما المبحث الثاني بعنوان حوادث العمل تضمن: مفهوم حوادث العمل، الآثار المترتبة عن حوادث العمل وتصنيف الحوادث وبعض النظريات المفسرة لها بالإضافة إلى حوادث الانزلاق والسقوط كنموذج للطابع الأرغونومي.

في حين تناول الجانب التطبيقي:منهج وحدود وعينة الدراسة الاستطلاعية وحتى الأساسية، والأساليب الإحصائية المستخدمة وعرض النتائج ومناقشتها.

وخاتمة وأهم الاقتراحات.

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1. الإشكالية.
2. الفرضيات.
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهمية الموضوع.
5. أهداف الدراسة.
6. المفاهيم الأساسية.
7. الدراسات السابقة.
8. الخلفية النظرية.

1- الإشكالية:

مما هو ملاحظ أن الثورة الصناعية والتطور الذي شهده العالم وبروز العولمة أحدثت تغيرات جذرية واضحة المعالم على كل قطاعات الحياة خصوصا القاع الصناعي الذي تجسدت فيه تلك الآثار بنشأة مؤسسات صناعية عملاقة، بتكنولوجيات بالغة الحداثة وبرؤوس أموال ضخمة،و موارد بشرية فاقت الآلاف،كما أسفرت تلك المتغيرات على ظهور مهن جديدة حيث دخل الإنسان في عالم مليء بالتكنولوجيا والاكتشافات والمواد التي يجد العامل نفسه في احتكاك دائم معها أثناء مزاولته لعمله، فهو في تواصل دائم ومباشر مع الآلات بأنواعها المختلفة (الحادة، القاطعة) والأجهزة والمعدات المتنوعة والمواد بكل أشكالها (السامة، الخانقة، الحارقة) كل هذه العوامل من شأنها أن تترك آثارا سلبية على المورد البشري وقد تتعدى هذه الأخيرة لتصبح إصابة أو مرض مهني وحتى حادث عمل، عجز كلي، فقدان روح(موت).

فلقد أصبحت المنشآت الصناعية تعاني بكثرة من حوادث العمل لما يترتب منها عنها خسائر مادية وأخرى بشرية، هذا ما ذلت عليه الإحصائيات الصادرة عن المنظمات الدولية بأن 110 مليون عامل يتعرضون لإصابات مختلفة 180 ألف إصابة تؤذي الوفاة وبمعدل 04 إصابات عمل كل ثانية وحادث خطير كل 03 دقائق("السلامة المهنية"، 2003،ص 14).

لذا فإنه لابد من الحفاظ على المورد البشري باعتباره أساسي في العمليات الإنتاجية، ونظرا لصعوبة تعويضه بعد فقدانه فإنه يحب الاعتناء به، وذلك باتخاذ الإجراءات اللازمة من خلال مجموعة التصرفات والسلوكيات التي يتبعها العامل كارتداء معدات الوقاية الشخصية من ألبسة وقاية الحسم، الخوذة الواقية، القفازات، أحذية السلامة، معدات وقاية العين أثناء مزاولته لعمله(جابر،2001،ص06) ومدى اقتناع العمال بارتداء هذه الأخيرة، هذا ما يطلق عليه مصطلح الوعي الوقائي.

-فالوعي الوقائي من إحدى التقنيات والأساليب التي تقلل من حوادث العمل وحماية العنصر البشري وسلامته، هذا ما أكدت عليه منظمة العمل الدولية بإصدار العديد من الاتفاقيات التي تضمن سلامة وصحة العامل في مختلف الجوانب المتعلقة ببيئة العمل.

-إنطلاقا مما سبق ذكره ونظرا لأهمية الموضوع بالنسبة للمورد البشري والمؤسسة وجهت اهتمامي لدراسة هذا الموضوع الذي جاء تحت عنوان:

-الوعي الوقائي ودوره في التقليل من حوادث العمل لدى عمال المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية بولاية تيارت.

ولقد عملت على تحليل الموضوع من خلال طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

-هل توجد فروق في مستوى الوعي الوقائي بين المتعرضين وغير المتعرضين لحوادث العمل لدى العمال التنفيذيين بشركة السباكة؟

و للإلمام بجميع النواحي التي تتضمنها هذه الإشكالية أطرح التساؤلات الفرعية التالية:

-هل توجد فروق في الوعي الوقائي تعزى لأهمية اللوائح والملصقات بين المتعرضين وغير المتعرضين لحوادث العمل لدى العمال التنفيذيين بشركة السباكة؟

-هل توجد فروق في الوعي الوقائي تعزى لأهمية التدريب بين المتعرضين وغير المتعرضين لحوادث العمل لدى العمال التنفيذيين بشركة السباكة؟

-هل توجد فروق في الوعي الوقائي تعزى لمتغير السن بين المتعرضين وغير المتعرضين لحوادث العمل لدى العمال التنفيذيين بشركة السباكة؟

-هل توجد فروق في الوعي الوقائي تعزى لمتغير الخبرة بين المتعرضين وغير المتعرضين لحوادث العمل لدى العمال التنفيذيين بشركة السباكة؟

- هل توجد فروق في الوعي الوقائي تعزى لمتغير المستوى الدراسي بين المتعرضين وغير المتعرضين لحوادث العمل لدى العمال التنفيذيين بشركة السباكة؟

2- الفرضيات:

إن الإجابة عن الإشكالية الرئيسة وتساؤلاتها الفرعية تقتضي ضرورة القيام بدراسة ميدانية في مؤسسة وقع فيها اختياري على الجزائرية للسباكة بولاية تيارت لتميز بيئتها بمجموعة من الخصائص " معدات، آلات" تجعل من إمكانية تعرض الموارد البشرية في هذه المؤسسة لحوادث العمل وكإجابة عن الإشكالية وتساؤلاتها الفرعية أصغ الفرضيات التالية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الوقائي بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الوقائي تعزى لأهمية اللوائح والملصقات بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الوقائي تعزى لأهمية التدريب بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الوقائي تعزى لمتغير السن بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الوقائي تعزى لمتغير الخبرة بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الوقائي تعزى لمتغير المستوى الدراسي بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل.

3- أسباب اختيار الموضوع:

كل دراسة يقوم بها الباحث لابد وأن تشمل على أسباب تدفع به لاختيار موضوع ما والبحث فيه، وبالنسبة لهذه الدراسة فإن من أهم أسباب اختيار الموضوع ما يلي:

-الرغبة الشخصية لدراسة هذا الموضوع باعتباره يصب في التخصص المتمثل في الأرغونوميا.

-من المواضيع الجديدة غير المتداولة وذلك لقلة الدراسات التي تناولته خاصة الدراسات الجزائرية.

-جاء كمحاولة للإحاطة بمشكلة من بين المشكلات التي تعاني منها المؤسسات الصناعية الجزائرية والمتمثلة في حوادث العمل.

-أنه حاء لتسليط الضوء على واقع الوعي الوقائي بالمؤسسة الجزائرية ومدى مساهمة هذا الأخير في التقليل من حوادث العمل.

-نقص الاهتمام ببرامج الأمن الصناعي وخصوصا برامح التوعية والتدريب بالمؤسسات الجزائرية

-قلة الإحصائيات التي تعتمد عليها في إحصاء عدد الإصابات في حوادث العمل وإن كانت متعلقة بقلة الوعي الوقائي.

4- أهمية الموضوع:

تتحدد أهمية الموضوع في جانبين أساسين وهما :

أ- الأهمية النظرية: تبرر أهمية الدراسة الحالية في أنها تساعد على الإطلاع على واقع الوعي الوقائي في المؤسسة وكذا إبرار الأهمية التي يكتسبها الوعي الوقائي للتقليل من حوادث العمل، بالإضافة إلى كون الاهتمام بموضوع الوعي الوقائي يساهم في إثراء المكتبات وذلك لقلة الدراسات التي اهتمت بهذا الأخير.

ب- الأهمية التطبيقية: تبرر في إعطاء قاعدة من البيانات حول واقع الوعي الوقائي وحوادث العمل، مع تبيان مدى تأثير الوعي الوقائي في التقليل من حوادث العمل بالإضافة إلى تحويل لغة الحروف إلى لغة الأرقام قصد إعطاء حملة من التفسيرات حول موضوع الدراسة.

5- أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة في ما يلي:

- التعرف على الظاهرة ميدانيا ومحاولة إيجاد تفسيرات لها.
- التعرف على مستوى الوعي الوقائي لدى العمال.
- التعرف على مدى اختلاف ووجود الفروق لكل من الوعي الوقائي وحوادث العمل لدى العمال في الدراسة الحالية.
- التعرف على تأثير التدريب على الوعي الوقائي في التقليل من حوادث العمل.
- التعرف على تأثير اللوائح والمنشورات الوقائية في التقليل من حوادث العمل.
- الوصول إلى نتائج ميدانية تكون لها دلالتها العلمية وذلك باستخدام أذوات وطرق أكثر دقة وملائمة لدراسة فرضيات الدراسة.
- التعرف على مدى استفادة واهتمام العاملين في اتخاذ أساليب التوعية الوقائية.

6- المفاهيم الإجرائية:

تحدد مفاهيم الدراسة إجرائيا على النحو التالي:

- **الوعي الوقائي:** هي مجموعة التصرفات والسلوكيات والإجراءات التي يتبعها العامل، والمعلومات التي يكتسبها كارتداء القفازات أثناء مزاولته لعمله قصد حماية نفسه من إصابات العمل والوقاية من مخاطره.
- **اللوائح و الملصقات:** هي كل الجمل، الأشكال، الرسوم، العبارات المتعلقة بالأمن الصناعي بشركة السباكة بتيارت، بحيث تكون ملصقة على الجدران.
- **التدريب:** هو تزويد العامل بشركة السباكة بكيفية التعامل مع المخاطر الموجودة بمنصب عمله ،وبكل ما هو متعلق بالأمن الصناعي.
- **حوادث العمل:** هي حادث مفاجئ أو خطأ مصحوب بعواقب وخيمة يكون في وقت وحيز العمل في شركة السباكة بولاية تيارت.
- **العامل:** كل شخص ذكر أو أنثى يؤدي عملا مقابل أجر ويكون تابعا لصاحب العمل وتحت أمره.
- **عمال شركة الجزائرية للسباكة:** هم الأفراد الذين يزاولون مهمات صناعية في شركة السباكة في المؤسسات الجزائرية بولاية تيارت.

7- الدراسات السابقة:

أولا : الدراسات المتعلقة بالوعي الوقائي:

1- الدراسات العربية:

1-1- دراسة الشمراني (1998) بعنوان: وعي المرضى بإجراءات السلامة الوقائية في المستشفيات، حيث هدفت الدراسة إلى بحث المقومات الأساسية التي يقوم عليها وعي المرضى بالسلامة الوقائية وأسسها المحورية وعلاقتها بالتشغيل الكفء

- استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح الاجتماعي.
- توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- تدني نسبة اقتناع عينة البحث حيال دور الوسائل الإعلامية المختلفة في زيادة وعي المرضى.
-اتضح أن نسبة وعي المرضى بأمور السلامة بلغت درجة متوسطة (61%)

(الوهيب،2007،ص81).

1-2- دراسة العلوي (1997) بعنوان: دراسة وسائل السلامة وأثرها على كفاءة العاملين للعمل في الأماكن المغلقة

- هدفت الدراسة إلى قياس مستوى تأهيل العمالة داخل المصانع وفي محال السلامة والأمن وقياس مدى رضاهم عن بيئة العمل الداخلية.
- استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح الاجتماعي.
- توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة من بينها:
- هناك درجة جيدة جدا من الاهتمام من قبل إدارات المصانع المحددة بالبحث بتأهيل العمالة فنيا وفي المعلومات المتعلقة بإجراءات السلامة.
- عدم رضا عينة البحث عن مستوى البيئة الداخلية للعمل حيث اتضح عدم كفاية أجهزة الحد من الملوثات وكذلك عدم كفاية أجهزة التهوية (الوهيب،2007، ص80).

1-**3- المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية(1996) بعنوان:**الوقاية من حوادث العمل بدمشق.

- هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع التي تعيشه الدول العربية في محال السلامة والصحة المهنية والتعرف على الوسائل المتبعة لتنمية الوعي الوقائي للعاملين للحد من إصابات العمل والأمراض المهنية حيث تم جمع المعلومات من أحذ عشرة دولة عربية.
- توصلت نتائج الدراسة أن جميع الدول العربية تتبع سياسة خاصة في محال الصحة والسلامة المهنية وهذه السياسة كافية ومناسبة لتوفير الحماية المطلوبة، كما أتضح أن

السياسات المطبقة التي تم وضعها في محال الصحة والسلامة المهنية يتم وضعها ومراقبتها بالتنسيق مع أطراف العمل الثلاثة "الحكومات، صاحب العمل، العمال".

- أوصت المنظمة بضرورة تطوير التشريعات الصادرة بحيث تتضمن القواعد اللازمة للحد من إصابات العمل، كما أوصت بالاهتمام بالتوعية والتثقيف عن طريق وسائل الإعلام العامة بأهمية السلامة والصحة المهنية(المغني، 2006، ص88)

2- الدراسات الأجنبية:

2-1- دراسة OTHERS et SAWACHA (1999) بعنوان: العوامل المؤثرة على تطبيق السلامة في مواقع الإنشاءات في بريطانيا.

- هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المختلفة المؤثرة على تطبيق السلامة المهنية، حيث بلغت عينة الدراسة 120 موقع.

- توصلت النتائج إلى أن هناك سبع عوامل مختلفة تؤثر على تطبيق السلامة من بينها:

- عمر العامل حيث له علاقة بتطبيق السلامة " قواعد السلامة في الموقع"

- العوامل الاقتصادية لها تأثير حيث أن الشركات التي توفر التأمين الصحي والتعويضات للعاملين في حالة حدوث إصابات يكون فيها تطبيق لقواعد السلامة

-العوامل الشخصية لها دور في تحقيق عناصر السلامة حيث أن العمال الذين يتمتعوا بحياة اجتماعية مستقرة يكونوا أكثر قذرة على تطبيق إجراءات السلامة.

- العوامل التقنية لها دور في تحقيق السلامة المهنية، فالعمال الأكثر وعي وقذرة على التعامل مع المواد الخطرة والذين لديهم التدريب على أمور السلامة يكونون أكثر قذرة على تطبيق إجراءات السلامة من غيرهم.

- تدريب العمال على كيفية استخدام أذوات السلامة المهنية يساعد العمال على التقليل من الحوادث وتحقيق السلامة.

أوصت الدراسة بضرورة وجود مشرف للسلامة المهنية لمراقبة أمور السلامة، كما أوصت بضرورة الاهتمام بعمل كتيبات ونشرات لتوعية العاملين بأهمية وتطبيق عوامل السلامة المهنية (المغني، 2006، ص93).

2-2- دراسة INCHASSE (1997) بعنوان: وسائل السلامة في إدارة المشروعات الهندسية في قطاع غزة.

- هدفت الدراسة للتعرف على وسائل السلامة في إدارة المشروعات الهندسية ومعرفة الأسباب الرئيسة في وقوع الحوادث، كما هدفت للتعرف على سيادة القانون وقواعد السلامة وواجبات إدارة المشاريع من حيث وضع خطط السلامة والمواصفات ومتابعتها في مواقع العمل.

- قام الباحث بزيارة 86 موقع للبناء في قطاع غزة وكانت من أهم النتائج التي توصل إليها ما يلي:

- عدم الوعي والدراية بقواعد ووسائل الوقاية والسلامة.
- سوء التخطيط والتجهيز وعدم المتابعة من إدارة متخصصة ضمن سيادة القانون واتخاذ الإجراءات القانونية ضد الذين لا يطبقون قواعد الوقاية.

-كما اتضح أن المشروعات الحكومية تلزم المقاول بإتباع وسائل الوقاية والسلامة الوقائية كالأحذية، أغطية الرأس للعاملين.

-العاملين لا يلتزموا بارتداء هذه الملابس بحجة أنهم غير متعوذين.

-أوصى الباحث بأنه من الواجب على الجهات المتخصصة بشؤون العمل والعاملين وضع اللوائح والقوانين والمواصفات التي تكفل توفر شروط الأمن والسلامة في المشروعات الإنشائية(المغني، 2006، ص 83).

ثانيا: الدراسات المتعلقة بحوادث العمل:

1- الدراسات المحلية:

1-1 دراسة لونيس وصحراوي (2010) بعنوان: علاقة الظروف الفيزيقية بحوادث العمل في البيئة المهنية بسطيف.

-هدفت الدراسة إلى الوقوف على العوامل الفيزيقية التي تتسبب في تعرض العامل أثناء قيامه بعمله لحوادث متعددة بالإضافة إلى تشخيص موضوعي لعوامل" الإنارة، الغبار، الضوضاء، الأرضية، التهوية" وكيف يمكن صياغة إستراتيجية فعالة للتدخل للحد من تلك العوامل.

- أجريت هذه الدراسة على عينة تكونت من 50 عامل بشركة الإسمنت بعين كبير، حيث أستعمل في الدراسة أداة الاستبيان التي تضمنت 25 عبارة تغطي متغيرات الدراسة.

-توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

* للإنارة علاقة بحوادث العمل في البيئة المهنية لذا يجب التوزيع المناسب للإنارة في مكان العمل.
* للغبار علاقة بحوادث العمل في البيئة المهنية.
* الأرضية لها علاقة بحوادث العمل، حيث تؤكد على أن أرضية مكان العمل لها أهمية كبيرة ودور أساسي في تحقيق أداء جيد للعمال.
* الضوضاء لها علاقة بحوادث العمل حيث ترى العينة المدروسة على أن زيادة في حدة الضوضاء تؤثر على سلامة العامل وتجعل لديه صمما.
* التهوية لها علاقة بحوادث العمل، حيث تؤكد العينة على ضرورة توفير نوافذ للتهوية.

2- الدراسات العربية:

1- دراسة رجاء (1999) بعنوان: الاستهداف للحوادث وانعكاساتها على إنتاج العاملين في الشركات العامة للصناعات الزجاجية والخزفية في دمشق.

-هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الشخصية المستهدفة للحوادث كالثقة بالنفس، الشرود، ضعف الانتباه.

كما هدفت إلى دراسة علاقة الاستهداف للحوادث وإنتاجية العامل من حيث كمه وجودته ضمن حدود الغياب والمخالفات المهنية.

- توصلت النتائج إلى:

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستهدفين وغير المستهدفين فيما يتعلق بالسمات الشخصية.
* وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إنتاج العامل المستهدف ومستوى إنتاج العامل غير المستهدف للحوادث (مغني،2006، ص86).

3- دراسة رمضان (1988) بعنوان: مسببات الحوادث في الهيئة القومية للسكك الحديدية بمصر.

-هدفت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها:

* هناك علاقة بين الحوادث وبعض سياسات الأفراد المطبقة في الهيئة القومية للسكك الحديدية، حيث تم تسجيل علاقة ارتباط بين الحوادث وبين إجراءات الأمن الصناعي.
* أبرزت الدراسة أهمية إجراءات الأمن الصناعي في المنظمة الخاصة في مجالات التدريب على الوقاية من حوادث العمل.

2- الدراسات الأجنبية:

1- دراسة Morgat et Punami (2006) بعنوان: العوامل المسببة لحوادث العمل بألمانيا.

- هدفت الدراسة للكشف عن العوامل الأساسية التي تقف وراء تعرض عامل السكك الحديدية للحوادث.

- طبقت على عينة تكونت من 1305 عامل من الذكور العاملين في شركة السكك الحديدية واستعمل في ذلك أداة الاستبيان.

- من أهم النتائج التي توصلت إليها النتائج:

تركزت الحوادث مع مدة الخدمة القصيرة، كما تركزت مع الأعمار الأصغر (مجلة دمشق، 2010، العدد الرابع).

2- دراسة Enchâsse (2003) بعنوان: نظرة عامة حول الحوادث والإصابات في قطاع الإنشاءات بغزة.

- هدفت الدراسة إلى التعرف على معدل الإصابات في قطاع الإنشاءات، كما هدفت للتعرف على الأسباب الكامنة وراء هذه الحوادث بغزة.

- توصلت النتائج إلى أن أسباب حوادث العمل راجعة إلى سبب السقوط.

أوصى الباحثون بأن على وزارة العمل الاهتمام بأمور السلامة المهنية بحيث تقوم بعمل زيارات مستمرة إلى موقع العمل، كما يجب أن تعمل على زيادة الثقافة والتوعية في مجال السلامة المهنية (المغني،2006، ص82).

3-دراسة Rossangela (1999) بعنوان: العلاقة بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية وحوادث العمل بالبرازيل.

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين خصائص الفرد" الجنس، السن، مكان الإقامة" وغيرها وعلاقتها بالحوادث.

- توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

* وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر والأزمات التي مر بها الفرد خلال حياته وبين إمكانية التعرض لحادث العمل.

* لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى التعليم الدخل وحوادث العمل (Lina,1994,p509)

ثالثا: الدراسات المتعلقة بالوعي الوقائي وحوادث العمل

-دراسة محلية:

1- **دراسة خنودة (2006) بعنوان:** علاقة الوعي الوقائي لدى العمال التنفيذيين بحوادث العمل بالمؤسسات الصناعية الجزائرية.

أجريت الدراسة على عمال شركة المكثفات بسكيكدة، حيث بلغت عينة الدراسة 54 عاملا وتم الاعتماد على أربعة وسائل لجمع المعلومات وهي: المقابلة، الملاحظة، السجلات والتقارير، وكذا الاستبيان.

- توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أغلب العمال لا يستعملون أجهزة الحماية الفردية عند أدائهم لأعمالهم بالرغم من خطورة النشاطات التي يمارسونها.

- أن سلوك العمال نحو ارتداء أجهزة الحماية الفردية كان بنسبة 70% من طرف العمال.

- فيما يخص البنود المتعلقة بارتداء أجهزة الحماية الفردية فقد أظهرت النتائج إلى أن أغلب أفراد العينة يؤكدون على الالتزام بارتدائها فور الشروع بالعمل.

أما بخصوص فعالية أجهزة الحماية الفردية المستعملة في الاحتراس من الحوادث فقد أكد 92% بنعم على بنود فعالية أجهزة الحماية الفردية.

وفيما يخص البنود المتعلقة بالإشراف على كيفية استعمال أجهزة ووسائل الحماية الفردية أو الجماعية فقد كانت الإجابة بنعم على البنود بنسبة 51% وبنسبة48% أجابوا ب لا، ويعود ذلك إلى أن الإشراف على كيفية إستعمال الأجهزة يكون في الأشهر الأولى من التوظيف فقط (مناوي، 2013، ص09).

التعليق على الدراسات السابقة:

أجريت معظم هذه الدراسات خلال فترة (1975-2010) مع العلم أن دراسة **Morgat** et **Punami** (2006) بألمانيا فقد بلغت 1305 عامل، وفي بيئات مختلفة، حيث أن البعض منها أجري في قطاعات صناعية وبعضها الآخر في معاهد، بحيث تنوعت الأساليب المنهجية ما بين المنهج الوصفي والمسح الاجتماعي والدراسات الارتباطية.

انحصرت أهداف هذه الدراسات في أن بعضها كان هدفها وجود علاقة ما بين الوعي الوقائي ة حوادث العمل كدراسة دقيش(2006)، أما البعض الآخر فيبحث عن علاقة الوعي الوقائي " التصرفات الإنسانية غير الآمنة" في العمل وبين معدلات وقوع الحوادث كدراسة Jgdep (1987)

أما نتائج معظم الدراسات فتوصلت إلى وجود علاقة ما بين الوعي الوقائي وحوادث العمل.

تمهيد:

إن حاجة العامل إلى ضمان موارد تسمح له بالعيش تجعله أحينا ملزما بالقيام بأي عمل مهما يكن نوع النشاط مادام أنه يوفر له الأجر بحيث يرتبط حصوله عليه ببذل جهد بدني وذهني ونفسي لتنفيذه، لكنه مقابل ذلك يحاول تجنب أي إصابة قد تحرمه من مزاولة عمله، خاصة مع تزايد حوادث العمل نتيجة لاستعمال الآلات والمواد الخطرة وهو ما فرض على المؤسسة التدخل لمواجهة الأخطار المهددة للعامل من خلال توعية العامل "الوعي الوقائي" قصد توفير الحماية له.

8- 1- الوعي الوقائي

8-1-1 مفهوم الوعي:

تعددت تعار يف الوعي وتنوعت نذكر من أهم التعريف ما يلي:

جاء في معجم العلوم الاجتماعية: أن الوعي في اللغة هو الفهم وسلامة الإدراك، أما في الاصطلاح فهو إدراك الفرد لنفسه للمؤثرات المحيطة به وهو على درجات من الوضوح والتعقيد (مذكور،1975، ص644).

جاء تعريفه في المعجم الوسيط: يعني الحفظ والتقدير وسلامة الفهم والإدراك.

عرفه علماء الفيزيولوجيا: على انه وظيفة لخلايا المخ سواء كانت خاصة به أو خاصة بمجموعة من الخلايا والتدفقات العصبية البسيطة (دقيش، 2006،ص19).

عرفه علماء الاجتماع: أنه إدراك الفرد لذاته باعتباره عضوا في جماعة معينة، في حين يرى البعض الآخر بأن الوعي هو الحصيلة المستمرة لعمليات الإدراك الشاملة التي يقوم بها الإنسان أينما وجد وتتضمن أربعة عناصر: الإدراك، الفهم، التقويم، السلوك.

ويرى الآخرون أن هناك نوعان مختلفان من الوعي:

أ- وعي فردي: يتصل بإدراك الفرد للأبعاد المختلفة لأمر من الأمور.

ب- وعي جماعي: وتتسم به مجموعة من الأفراد تربطهم صلة معينة (بن عباس،2012، ص299).

عرفه علماء النفس: انه حالة من اليقظة تتمثل في مجموعة من الأنشطة العقلية تعكس درجة من درجة الانتباه والفهم التلقائي لمجموعة من الأفكار (بن عباس، 2012، ص299).

وعرفه بعض علماء النفس: بأنه هو شعور الكائن الحي بما في نفسه وما يحيط به (محمد علي، 1985، ص144).

عرفه غيث: بأنه فعلا انعكاسيا يمكن للفرد من خلاله إدراك ذاته والبيئة المحيطة به ووعيه بالأشياء المحيطة به، والجماعة التي ينتمي إليها (غيث، 1979،ص88).

عرف كذلك: على أنه مجمل الأفكار والمعارف والثقافات التي يمتلكها الفرد والتي تجعله يسلك منهجا معينا اتجاه موقف معين،كما انه يوجد وعي صحي، اجتماعي، قومي، سياسي، ديني، وقائي(دقيش، 2006، ص19).

كما عرف أيضا: على أنه اتجاه عقلي انعكاسي يمكن للفرد من خلاله الوعي بذاته والبيئة المحيطة به، بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد، ويتضمن ذلك وعي الفرد

بالوظائف العقلية والجسمية ووعيه بالأشياء وبالعالم الخارجي، وإدراكه لذاته إما بصفة فردية أو عضوا في جماعة (أبو جحجوح، 2012، ص21).

8-1-2 مفهوم الوعي الوقائي:

عرف حاتم الوعي الوقائي: على أنه فعل تدفق المعلومات التي تهدف إلى زيادة حصيلة المعرفة لدى الشخص المستهدف لمخاطر مهنة ما، وبوسائل التصرف والتعامل السليم الآمن في العمل لحماية نفسه من إصابات العمل والوقاية من مخاطره (حاتم، دس، ص13).

عرف كذلك: على أن الوعي الوقائي يتضمن عموما جانبين أساسيين وهما:

أ- الجانب الأول: وجود فكرة الوقاية في ذهن العامل مثل: وجود فكرة ضرورة وضع الواقي الفردي كالنظارات.

ب- الجانب الثاني: ويتمثل في التنفيذ أي تطبيق الفكرة الوقائية والأمنية وتمثيل الصورة الذهنية الوقائية في الواقع ووضع الواقي الفردي فعلا.

إذن الوعي الوقائي سمة ذاتية مرتبطة إلى حد كبير بشخصية العامل وإدراكه، وبما حصله من معارف ومعلومات وما اكتسبه من تحارب وخبرات متصلة بالعمل ومحيطه العام، وما ناله بدراية بالمخاطر التي قد يتعرض لها عند أدائه لمهامه ومن ثم إرساء حصانة وقائية ضد هذه المخاطر التي تهدد صحته النفسية والجسدية على حد سواء (دقيش، 2006، ص20).

- **عرفه الوهيب:** على أنه مجموعة التدابير والإجراءات الوقائية القصد منها حماية الأرواح والممتلكات من المخاطر المحيطة (الوهيب،2007، ص53).

- **كما عرفه منجل:** على أنه حملة من الأعمال التي ترمي إلى حماية الفرد من كل الأخطار المهنية التي تؤثر عليه (منحل،2010، ص202).

- فالوعي الوقائي يقصد به وجود فكرة الأمن والوقاية في ذهن العامل عند قيامه بوظيفته، أو نشاط معين وتطبيق محتوى هذه الفكرة في الواقع (مناوي، 2013، ص13).

- من خلال التعاريف السابقة الذكر نستنتج أن الوعي الوقائي هو إلمام العامل ومعرفته بطبيعة العمل الذي يزاوله، ومدى خطورة المواد التي يتعرض لها وكيفية حماية نفسه من تلك المخاطر.

8-1-3 أهداف الوعي الوقائي:

- حماية الأفراد من المخاطر المحيطة بهم.
- حماية المنشآت والممتلكات بمختلف أنواعها.
- المحافظة على صحة العامل في بيئة العمل.
- محاولة السيطرة على الأخطار المهنية.
- وضع قواعد وإجراءات بطريقة علمية تخص بالسلامة ومتطلباتها.
- الحد والتقليل من فرص وقوع الحوادث.
- إعداد البرامج التوعوية لتبصير المواطنين بوسائل الحد من وقوع الحوادث.
- تصنيف المخاطر بكافة أنواعها ووضع الحلول المناسبة لمواجهتها.
- استخدام كافة وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة لتحقيق أهداف الأمن والسلامة.
- المساهمة في حماية المنشآت الصناعية (الجبري،2010، ص12).

4-1-8 وسائل الوعي الوقائي: تتعدد وسائل الوعي الوقائي وتختلف من الكتابية والشفهية أو السمعية البصرية وغيرها نذكر منها:

1- الوسائل الكتابية: وتشمل ما يلي:

1-1- المطبوعات: تتضمن آراء وأفكار يود المختصون نقلها إلى العمال وقد تكون في صورة منشورات أو جرائد أو مذكرات أو محلات كما يمكن أن تكون المطبوعات مرجعا قيما وسجلا هاما للاجتماعات والندوات وتتضمن هذه المطبوعات مواضيع وإرشادات مختصرة حول الوقاية والأمن (Francoise,s a, p267).

1-2- اللوائح وملصقات الأمن: عبارة عن مطبوعات تحمل رسومات وعبارات توضح الخطر الواجب الاحتراس منه كما تحتوي على إشارات موجهة للعمال ولكي تكون هذه اللوائح والملصقات فعالة وناجحة لا بد أن تكون واضحة، مثبتة على الحذران وأن تكون ذات أشكال ورسوم جذابة وعبارات مكتوبة بخط كبير لكي يسهل على الجميع قراءتها.

(Institut national d'hygiène et sécurité,1985,p10)

1-3- القراءات والبحوث: يمكن تكليف العاملين أنفسهم بالقراءات الموجهة تتناول بعض المواضيع والمشكلات الوقائية القائمة بالمؤسسة العاملين بها وجمع الحقائق عنها وتحليلها لإيجاد الحلول المناسبة، كما يمكن تكليف البعض بإعداد بحوث خاصة بالوقاية وحفظ الصحة (دقيش،2006، ص26).

2- الوسائل الشفهية:

2-1- المحاضرة: المحاضرة عبارة عن عرض شفهي يستغرق وقتا محددا يدور حول الوقاية والأمن الصناعي يقدمها شخص ذو كفاءة وخبرة (دقيش،2006، ص27).

2-2- الندوة: عبارة عن محادثة هادفة يشترك فيها من 03 إلى 06 أفراد بغرض معالجة موضوع الوقاية وبعض المشكلات المتعلقة بها.

(Jakie and Gerard,1977,p24).

2-3- المؤتمر: اجتماع ينظم لبضعة أيام قليلة قصد بحث موضوع الأمن الصناعي وسبل الوقاية من حوادث العمل بحضور العمال أو ممثليهم للوصول إلى قرار يحدد خطة العمل المستقبلية وتنفيذ القرارات الخاصة بالمشكلة المطروحة (دوباخ، 2006، ص27).

2-4- دراسة الحالة: تعتبر من الأساليب الجماعية التي تتصف بالمشاركة والمناقشة حيث تقدم حالة تعذ نموذجا لعدة مشاكل مرتبطة بالوقاية والأمن الصناعي يقومون بتحليلها وغالبا ما تكون الحالة من واقع الحياة التنظيمية للمشاركين (القاسم،2001،ص213).

2-5- تمثيل الأدوار: تقوم على تمثيل بعض المواقف والسلوكيات الخطرة أو الآمنة المستنبطة من الواقع العملي للعمال والتي تتخذ أساسا للمناقشة وإثارة الانتباه (القاسم،2001، ص 213).

2-6- الاجتماعات: عبارة عن لقاء بين جماعة من العاملين في نشاط مهني معين لبحث مشكلة الأمن في أماكن العمل وسبل الوقاية من الحوادث عن طريق الدراسة والمناقشة وتبادل الآراء وقد يعقد الاجتماع بين العمال ومشرفيهم (القاسم،2001، ص214).

2-7- الإرشادات: يقدمها المشرف المباشر أو التقني إلى العمال قبل شروعهم في العمل أو عند القيام بعمل لم يسبق هم أن أذوه من قبل أو عند استعمال مواد أو أذوات ليعرفون أخطارها (دوباخ، 2009، ص30).

3- الوسائل السمعية البصرية:

3-1- التلفاز: يتمتع التلفاز بفعالية فريدة على حاستي السمع والبصر فهو يجمع بين الرؤية والصوت.
(بن عباس،2012،ص297).

فهو يسهم إسهاما فعالا في التوعية والوقاية بحيث أن للتلفاز أثر نفسي وذهني تتركه الرسالة الإرشادية المقدمة، وقد تم التوسع في استخدام التلفاز في برامج الأمن الصناعي والوقاية من حوادث العمل من خلال تسجيل البرامج التليفزيونية التي تعالج موضوع الأمن والوقاية بأماكن العمل على أشرطة الفيديو أو أقراص وتوزيعها على المؤسسات (دقيش،2006، ص 28).

3-2- الأفلام التحسيسية: هو فلم يحتوي على وسائل ذات فكرة أو مبدأ أمني وقائي يوجه للعمال.

3-3- الأفلام المعلوماتية: ويتمثل هذا النوع من الأفلام في توصيل رسالة تقنية تتضمن موضوعا لا متناهي وهي وسيلة تمكن من خلق فكرة الأمن لدى العامل والتي تمثل جزءا هاما من الوعي الوقائي (دقيش، 2006،ص29).

3-4- أفلام التكوين: يوجه هذا النوع من الأفلام بصورة خاصة لمجموعة من العمال أو الأفراد المجتمعين في دورة تكوينية، وهي وسيلة يبرمجها المدرب الغرض منها شرح بعض التعقيدات في محال الأمن والوقاية (دقيش، 2006، ص29).

بالإضافة إلى ما سبق ذكره هناك الكثير من الوسائل والأساليب التي يمكن إتباعها قصد خلق الوعي الوقائي لدى العمال نذكر منها:

- المعارض: تسمح هذه الوسيلة بتقديم أهم تقنيات الوقاية الفردية الضرورية لعمال وكيفية استعمالها.
- الشعارات: مثلا:

الأمن = الفعالية.

لكل مشكلة حل ولكل خطر وقاية.

يدنا ثمينة إذن فلنحميها (دقيش، 2006، ص31)

- الو رشات الدراسية: عبارة عن تنظيم تعاوني يسهم فيه عدد كبير من العمال وتهيأ له إمكانيات مالية،مادية،بشرية كبيرة تتوافر فيها العديد من الخدمات والكثير من المتخصصين تحت إشراف هيئة أو معهد من أحل دراسة المشاكل والوسائل المتعلقة بالوقاية وحفظ الصحة (دقيش،2006،ص31)

- الندوات التدريبية للأمن: عبارة عن برنامج تدريبي يتضمن أساليب وفنيات أخرى للسلوك الآمن في أماكن العمل، وقد تعقد الندوة أثناء الدورة الرسمية للتدريب أو خلال أيام العمل وتستهدف تحديد معلومات العاملين وإطلاعهم على أحدث الأساليب الصحية في العمل(القاسم،2001،ص214).

- قوافل التوعية الوقائية المتنقلة: يعذ أسلوبا حديثا يمكن أن يستثمر كمحاولة لنقل خدمات البحوث العلمية والاجتماعات والملتقيات والو رشات الدراسية إلى العاملين في المناطق النائية، وتجهر القافلة بسيارة ومجموعة من المختصين في مجال التوعية الوقائية وحفظ الصحة في العمل، كما تجهز ببعض الوسائل والمعدات التي تساعدهم في أداء مهمتهم، تكون لمدة قصيرة حذا (دقيش،2006،ص33)

- التدريب: يجب على المنشآت الصناعية لتحقيق السلامة والصحة المهنية أن تتبع نظام التدريب على العمل، حيث أن التدريب يلعب دور أساسي في المحافظة على بيئة عمل

خالية من المخاطر وذلك من خلال تدريب العاملين على كيفية أداء العمل بطريقة مأمونة (المغني،2006،ص34).

- المناقشة: تعتمد هذه الوسيلة على تبادل الأفكار والمعلومات بين مجموعة العمال والقائم على هذه المناقشات وذلك بالتطرق إلى عدة مواضيع تخص الوقاية والأمن (دوباخ،2006،ص29).

- اللجنة: عبارة عن مجموعة صغيرة من الأفراد الذين يعينون وينتخبون ليقوموا بمهمة التوعية الوقائية، ويعين للحنة رئيس وفي بعض الأحيان يقرر من بين الأعضاء، وقد تهدف اللجنة إلى تخطيط النشاط أو تقييم برامح الأمن الصناعي (دوباخ، 2009، ص30).

8-1-5 الأجهزة المسؤولة عن الوعي الوقائي للتقليل من حوادث العمل:

من المعروف أن عددا كبيرا من الحوادث الصناعية يمكن تلافيه بنشر الوعي الوقائي بين العمال وتشجيعهم على تقديم مقترحاتهم بشأن تحسين الوسائل الوقائية وفق ما يرونه مناسبا وملائما، ولاشك أن هذا يساهم في تكوين روح الاختيار وخلق نوع من التوعية الوقائية لديهم، وهذه المهمة تقع على عاتق الأخصائيين والتقنيين والخبراء في ميدان الوقاية والأمن الصناعي، والشكل التالي يعرض أهم الأجهزة المسؤولة عن عملية التوعية الوقائية التابعة لها بالحرائر (دقيش،2006،ص35).

1- المعهد الوطني لحفظ الأمن: أنشئت هذه الهيئة بموجب الأمرية الرئاسية رقم 29/72 المؤرخة في 07 جوان 1972 وهي تابعة لوزارة التكوين المهني والعمل، يهدف إلى حفظ وترقية الصحة العمومية والأمن في محال العمل بصفته هيئة ذات منفعة عامة وله مهام مرتبطة بالعمل وتطوير النشاطات في ميدان التكوين والبحوث والدراسات وسن القوانين والتشريعات وفي هذا الإطار يقوم المعهد الوطني لحفظ الصحة والأمن على وجه الخصوص ب:

- دراسة الظروف الفيزيقية لحفظ الصحة والأمن في أماكن العمل.
- تقديم الاقتراحات والتوصيات والحلول العلمية لتحسين ظروف العمل.
- المراقبة المباشرة لأماكن العمل والظروف المحيطة بها.
- تطوير التكوين المستمر بإعادة التأهيل وتحسين مستوى العمال والإطارات المختصة وكل موظف معني بحفظ الصحة والوقاية.
- تكوين الممارسين في ميدان حفظ الصحة وأمن العمل في الجهاز الوطني للتكوين.
- إعلام وإثارة اهتمام أعضاء لحنة الصحة والأمن والإطارات المسيرة.
- تطوير وتنمية الإعلام العلمي وذلك بطبع ونشر وتوزيع الوثائق والمنشورات.

بحيث كل مؤسسة محبرة قانونيا على إنشاء هيئات للوقاية والأمن على مستوى المؤسسة ككل أو على مستوى وحدات الإنتاج، ومن بين الهيئات المنبثقة عن المعهد الوطني لحفظ الأمن والصحة نذكر ما يلي:

1-1- **لجنة حفظ الصحة والوقاية:** وهي لحنة دائمة العضوية ومتساوية في عدد ممثليها، تتألف من ممثلين عن العمال ومسؤولي وأطباء العمال والمهندسين والتقنيين المختصين في ميدان حفظ الصحة والآمن، وتجتمع مرة واحدة على الأقل لمناقشة القضايا المتعلقة بالوقاية والأمن ومحاولة إيجاد الحلول الملائمة لبعض مشكلات سوء التكيف المهني كما تساهم أيضا في إعداد السياسة العامة للمؤسسة في محال الوقاية وحفظ الصحة والأمن.

أما على مستوى الوحدة وفي إطار تطبيق السياسة الوطنية للوقاية من الأخطار المهنية وبغرض التأكد من تطبيق الإجراءات الوقائية داخل الوحدة تطبيقا فعليا ومن أحل مراقبة خالة الأجهزة والآلات والمعدات تقوم اللجنة بالتنسيق مع المنظمات المختصة في محال الوقاية بالتفتيش على مستوى الوحدة أو وحدات الإنتاج (دقيش،2006، ص23).

1-2- المصالح الوقائية: وهي تابعة للوحدة أو المؤسسة تعمل على تحسين وضعية العمال بصفة عامة وتنحصر مهمتها الأساسية في حماية العمال من الأخطار المهنية وصيانة الأجهزة من التلف، فعلى الصعيد التقني والفني يقوم المسؤولين بهذه المصالح في المرحلة بجمع بعض المعطيات والوثائق التقنية الخاصة بالأجهزة والآلات والمعدات، وفي المرحلة الثانية وعلى أساس هذه المعطيات تقوم بمراقبة الأجهزة مراقبة دورية كما أنهم يسهرون على صيانتها الجيدة، ومن أحل توعية العمال الجدد يقومون بتنظيم ملتقيات ومحاضرات تتناول القضايا المتعلقة بالأمن الصناعي وحفظ الصحة والوقاية في أماكن العمل.

2- المنظمة الوطنية للوقاية من الأخطار المهنية في قطاع البناء والأشغال العمومية:

تم تأسيس هذه المنظمة بتاريخ 20-09-1954 إبان الحكم الاستعماري الفرنسي ثم أعيد تنظيمها الإداري بموجب القرار يوم 20-02-1976 المتعلقة بتأمين المنشآت التي كانت تحت تسيير السلطات الفرنسية وتركز هذه المنظمة حل اهتمامها على الوقاية من حوادث العمل والأمن الصناعي في قطاع البناء والأشغال العمومية وهي مكلفة بالتعاون مع المنظمات الوقائية الأخرى للقيام بكل المهام التي تهدف لحماية العمال وكذا البحث عن الأسباب المؤدية إلى حوادث العمل والأمراض المهنية وبالتعاون مع التقنيين التابعين للمعهد الوطني لحفظ الصحة والأمن، حيث تقوم بمراقبة الأجهزة والمعدات وكذلك مراقبة تطبيق الإجراءات الوقائية والسهر على تفسيرها وشرحها بواسطة الوسائل السمعية البصرية (دقيش،2006،ص38).

3- المنظمة الوطنية الخاصة بطب العمل بين المؤسسات:

أنشئت هذه المنظمة بموجب المرسوم التنفيذي 75-65 المؤرخ في 10 جوان 1974، تتمثل مهمتها الأساسية في حماية صحة العمال والمتكونين الذين يشتغلون داخل المؤسسة سواء كانت تابعة للقطاع العام أو الخاص بمراقبة مدى توافقهم مع العمل الذي يمارسونه، ومكافحة كل العوامل التي من شأنها أن تؤذي إلى وقوع حوادث العمل والأمراض المهنية.

-تتميز هذه المنظمة بطابعها الوقائي تهدف إلى حماية العمال من الأخطار المهنية التي قد يتعرض لها من أحل تحقيق هذه الغاية تقوم بالتعاون مع منظمات وقائية أخرى (دقيش،2006،ص38).

6-1-8 تنظيم الأمن الوقائي في المؤسسة الصناعية الجزائرية:

ساعد التصنيع في الجزائر على رفع درجة الخطر وكثرة الإصابات المهنية،حيث لا تزال حوادث العمل والأمراض المهنية تحصد مئات الضحايا من العمال، ذلك أن العديد من العمال التحقوا بالأنشطة الصناعية دون امتلاكهم الخبرة الصناعية ويمكن ترجمة هذا الضعف بنقص الوعي الوقائي عند العمال وتجاهل ابسط القواعد الأمنية.

ومما لا شك فيه فإن الإصابة أو الإرهاق أو نقص الخبرة كلها مظاهر تتطلب القيام بوضع إجراءات صحية وأمنية داخل المؤسسة الصناعية، وأمام هذا الوضع الذي يهدد حياة العمال ويحول دون حمايتهم وأمنهم من الإصابات والأمراض المهنية حاولت الجزائر تبني إجراءات جديدة تكفل على الأقل حد أدنى من شروط الأمن والصحة داخل المؤسسة الصناعية تضمن دوام اللياقة النفسية والصحية للعمال .

حيث لم تقتصر الاستعانة بالمصادر الدولية فحسب بل حاولت أن تترج مها إلى قوانين وظنية تتماشى والظروف التنموية التي تعيشها البلاد على العموم والمؤسسة الصناعية على وجه الخصوص .

وقد عرف القانون فيما يخص ميدان الأمن من الأخطار مراحل عديدة قبل أن يصل إلى صورته النهائية (منجل، 2010، ص210):

- **المرحلة الأولى:** تمثل هذه المرحلة العهد الاستعماري وفي هذه الفترة لم يخلوا محال العمل من وقوع حوادث وإصابات عمل خطيرة، فالو رشات البسيطة التي أقامها المعمرون مثل ورشات تصنيع الخشب والفلين لم تكن ظروف العمل آمنة بها وكان العامل الجزائري بهذه الورشات مجرد آلة لخدمة أغراض المعمرين.

ونتيجة لهذه الأوضاع لم يسلم عمال هذه الورشات من التعرض لحوادث وإصابات العمل الحظيرة وكانت في غالبيتها ناشئة عن ظروف سيئة للعمل فقد كان سوء التهوية وشدة الحرارة وضعف الإنارة وانتشار الأتربة سببا في حدوث إصابات العمل.

فقد عملت فرنسا على اتخاذ إجراءات باعتبار أن الجزائر جزء من فرنسا بوضع حملة من القوانين والتشريعات التي تراعي فيها حقوق العمال.

- **المرحلة الثانية:** عرفت هذه الفترة التي عقبت الثورة التحريرية حوادث وإصابات عمل كثيرة، وكانت أغلبية تلك الحوادث تعود إلى أسباب إنسانية خطيرة، حيث تم إصدار حملة من القوانين والنصوص.
- **المرحلة الثالثة:** تميزت هذه المرحلة التي تلت عام 1966 بالتصنيع وتبني سياسة تنموية اقتصادية، وبصدور الأمر 71-74 المؤرخ ب 10 نوفمبر 1971 المتعلق بالتسيير الاشتراكي للمؤسسات والذي ساهم في تحسين الظروف الأمنية بأماكن العمل، بدأت تظهر الإجراءات الأولية الخاصة بالأمن وسلامة العمال من الأخطار المهنية كما بدأت تظهر

الالتزامات لأصحاب العمل والعمال فيما يخص مكافحة حوادث العمل وتهيئة الظروف داخل المنشأة.

وقد ساعد على تطبيق هذا الإجراء الأمر رقم 74-250 الصادر بتاريخ 28 ديسمبر 1974 المتعلق بصلاحيات لحنة الصحة والأمن تتكفل ب:

-التأكد من التطبيقات الأمنية اللازمة المنصوص عليها في التعليمات القانونية والأوامر المختلفة الخاصة بحفظ الأمن والصحة لدى العمال.

- توعية العمال وإشعارهم بأهمية تطبيق التعليمات الأمنية من خلال الندوات والأشرطة والمنشورات الثقافية والوقائية (منحل،2010،ص213).

حيث انشأ أول معهد وظني لحفظ الصحة والأمن في جوان 1972 تتمثل مهمته في:

ا- إعداد وتزويد المؤسسات ببرامج إعلامية حول الوقاية والأمن الصناعي والأخطار المهنية

ب- تكوين وإعادة تأهيل التقنيين في الأمن الصناعي لتأطير المؤسسات.

ح- القيام ببحوث ودراسات تقنية حول حوادث العمل والأمراض المهنية في المؤسسات الصناعية على المستوى الوطني.

ذ- اقتراح نماذج تنظيمية في الأمن الصناعي للمؤسسة (منحل،22010،ص214).

- المرحلة الرابعة: حاول المشرع الجزائري تدعيم التحول الذي تشهده المؤسسة الصناعية من الناحية التسييرية والاقتصادية من اقتصاد حكومي إلى اقتصاد السوق وحرصا منه على حماية العامل من الأخطار المهنية بمراسيم جديدة خصص له جوانب كبيرة في تشريعات العمل، فأصدر القانون 88-07 بتاريخ 26 جانفي 1988 "الجريدة الرسمية" المتعلقة بالوقاية الصحية والآمن وطب العمل

حيث حاء المرسوم 50-91 المؤرخ في19-01-1991 " الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية عذذ4-1991 المتعلق بالأمن والصحة في مكان العمل وخصصت المواد من 25 إلى 66 منه بوضع الترتيبات العملية والإجرائية لتدابير الأمن والوقاية في العمل بحيث تشرف الهيئات الرقابية على مدى تطبيق هذه القوانين.

وكذا المرسوم (427-02) المؤرخ في 07 ديسمبر 2002 المتعلق بتنظيم الإعلام وتكوين العمال في ميدان الأمن والأخطار المهنية (منجل، 2010، ص216).

8-1-7 بعض المواد التي نصت على ضرورة الوعي الوقائي:

- **المادة10:** يحب أن تقدم الهيئات المستخدمة إلى المؤسسات والهيئة الوطنية المختصة في محال الوقاية الصحية والأمن بطاقة للمعطيات الأمنية تتضمن المعلومات الأساسية المفصلة حول تعيين العناصر أو المواد الخطرة وتصنيفها والأخطار التي تشكلها والاحتياطات الأمنية والإجراءات الاستعجالية الواجب اتخاذها.

- **المادة06:** يحب أن تعنون كل العناصر أو المواد أو المستحضرات الخطرة ببطاقات وأن تحمل رسما يتيح التعرف عليها، وإعطاء المعلومات الأساسية حول ما يلي:

اسمها الكيميائي،،تصنيفها، رمز التعرف عليها، الأخطار التي تشكلها، إرشادات الاحتياط الواجب إتباعها في محال الأمن.

- **المادة07:** يحب أن توفر المؤسسة للعامل الألبسة والتجهيزات والمعدات الفردية ذات الفعالية المعترف بها من أحل الحماية وذلك حسب طبيعة النشاط والأخطار(Institut national de la prévention des risques professionnels, 2000)

- **المادة11:** على صاحب المنشأة التي يعمل بها 50 عاملا فأكثر أن يعهد بأعمال السلامة والصحة المهنية إلى مشرف مؤهل لهذا العمل يقوم بإعداد خطة السلامة والصحة المهنية بالمنشأة والتفتيش الدوري على جميع أماكن العمل وإجراء القياسات اللازمة للوقاية من أخطار بيئة العمل باستخدام الأجهزة المناسبة وإثبات النتائج في سحل خاص ومعاينة الحوادث الجسيمة وإصابات العمل، وأسبابها والأمراض المهنية إن وحذت وتسجيلها في سحل خاص مع إعداد التقارير عنها متضمنة الوسائل والاحتياطات الواقية والكفيلة بعدم تكرارها مع إعداد برامح تدريب للعاملين لوقايتهم من مخاطر بيئة العمل وإعداد لوائح إرشادية وتحذيرية بكل ما يتعلق بأمور السلامة والصحة المهنية داخل المنشأة(القرار الوزاري،2008،ص06)

- **المادة37:** تتخذ الاحتياطات اللازمة لوقاية العاملين من أخطار التعرض للمواد الكيميائية المستخدمة والتي تتسرب في بيئة العمل كالغارات والاغبرة وما قد يوجد فيها من وسائل وأحماض، ومن خلال تعريف العمال بطرق استخدام المواد الكيميائية وبيانات السلامة الصحية الخاصة بها المدونة ببطاقة التعريف وتدريبهم على أساليب الوقاية منها (القرار الوزاري،2008، ص02).

خلاصة:

يعتبر الوعي الوقائي من المواضيع التي يجب على المؤسسة الاهتمام به و متابعته باستمرار، فالوعي الوقائي له دور كبير في التقليل من إصابات العمل و حتى الحوادث، لذا وجب على المؤسسات الصناعية أن تكون حريصة علية و ذلك من خلال الاهتمام باللوائح و الملصقات و وضعها في المكان المخصص لها.

تمهيد:

تتحمل منشآت الأعمال بشكل خاص والمجتمعات بشكل عام تكاليف ضخمة، وتدفع ثمنا باهظا نظير حوادث العمل التي تحدث سنويا إذ يتعرض ملايين الأفراد في مختلف أرجاء العالم إلى حوادث وإصابات العمل بعضها مميتا، وبعضها ينتح عنه عجز دائم، كلي أو جزئي مؤقت، إضافة إلى الأضرار المادية التي تلحق بممتلكات ومواد وآلات ومكائن المنظمة (عباس، 2011، ص200).

8-2- حوادث العمل

8-2-1 تعريف حوادث العمل

- الحادثة: هي واقعة مفاجئة في بيئة العمل نتيجة ظروف عمل غير آمنة قد تؤذي إلى ضرر أو خسارة اقتصادية أو حدوث إصابة للعامل يسبب ضررا جسديا أو نفسيا ولكل حادث سبب ونتيجة (الشمري،2008، ص16).

- هو كل حادث ناتج عن سبب مفاجئ وعنيف وخارجي ينتح عنه ضررا ويمس بحسم الإنسان (سماتي، 2012، ص 12).

- هو حدث مفاجئ يقع أثناء العمل إما بسبب العمل لنفسه أو بسبب الأجهزة المستخدمة أو بسبب الفرد نفسه لسوء أدائه أو لسوء استعداده (السالم،2009، ص367).

- هو كل ما يصيب العامل بصفة فحائية في إطار عمله ولأسباب خارجة عن نطاقه، قد تسبب له أضرارا متباينة جسمية ومادية تدفعه لتعطيل مسار عمله (عباس،1995، ص13).

- هي واقعة مفاجئة في بيئة العمل نتيجة ظروف عمل غير آمنة قد تؤذي إلى ضرر أو خسارة اقتصادية أو حدوث إصابة للعامل تسبب ضررا جسديا أو نفسيا (الشمري،2008، ص 16).

يتقاطع مصطلح حوادث العمل مع بعض المصطلحات الأخرى، ويكون من الضروري الفصل بين هذه المصطلحات:

- **الإصابة:** إذا كانت الحادثة تسبب الضرر للأفراد والعتاد، فإن الإصابة تسبب الضرر للأفراد فقط.

- **الكارثة:** إذا كانت الحادثة تسبب الضرر للأفراد والعتاد على نطاق ضيق نسبيا، فإن الكارثة تسبب الضرر للأفراد والعتاد على نطاق واسع حذا كما هو حال الكوارث الطبيعية (الزلزال، الأعاصير، البراكين)، وغير الطبيعية (الصناعية والنووية والكيميائية).

- **الإعاقة:** قد تسبب الحادثة نقصا ما (جسديا، حسيا، عقليا) وقد لا تسبب، فإذا سببت فتلك هي الإعاقة.

- **العجز:** قد يمنع النقص الذي تسببه الإعاقة، الفرد من مواصلة عمله، وقد لا يمنعه، فإذا منعه النقص من مواصلة عمله فإن الإعاقة تتحول إلى عجز، وإلا فهي تبقى إعاقة فقط (مقداد، دس،ص1،2).

8-2-2 أسباب حوادث العمل:

يمكن القول بأن هناك ثلاثة أسباب رئيسية لوقوع الحوادث كما في الشكل:

الشكل رقم 01: يوضح مسببات حوادث وإصابات العمل

المصدر: (مغني، 2006، ص 35)

أولا: ظروف العمل غير الآمنة: إن الظروف غير الآمنة في العمل هي أحذ أسباب الحوادث الرئيسة، وتشمل العوامل التالية:

- عدم التأكد من صلاحية كل عدة وآلة قبل استعمالها وعدم توفر الحواجز الواقية.
- عدم وضع إشارات تحذيرية في المناطق الخطرة كالأدراج ومناطق حفظ الزيوت.

التصميم السيئ للمباني وعدم إجراء الصيانة اللازمة للمرافق وأدوات العمل.

- عدم توفر معدات الوقاية الشخصية أو عدم ملاءمتها.
- عدم مراعاة النظافة والترتيب في مكان العمل.
- تواجد العاملين في أماكن خطرة وغير مسموح التواجد فيها، كالوقوف أسفل أحسام معلقة.
- التخزين الخطر مثل الازدحام.
- عدم ملائمة الظروف الفيزيائية بمكان العمل من حيث التهوية، الضوضاء، الرطوبة، الحرارة.

1- طرق الوقاية من ظروف العمل غير الآمنة:

1-1- الطرق الهندسية: من بين الطرق الهندسية ما يلي:

- تصميم المباني تصميمها صحيا وصحيحا من حيث التهوية، الحرارة، الإضاءة، المساحات، الممرات، وأماكن النخرين
- اختيار الآلات والماكينات بمواصفات حيدة
- تخرين المواد تخزينا سليما وفق شروط السلامة
- التأكيد من أن التمديدات الكهربائية وفق للمواصفات القياسية

1-2- الطرق الطبية: ضرورة إجراء الفحوصات الطبية الابتدائية قبل مباشرة العامل عمله بهدف التعرف على حالته الصحية ومدى ملائمته مع طبيعة الوظيفة التي سيعمل بها وكذلك إجراء الفحوصات الدورية، وخصوصا عندما يكون لمبيعة العمل آثارا سلبية على صحة العاملين

1-3- استعمال معدات الوقاية الشخصية: لابد من ارتداء معدات الوقاية الشخصية من قبل العاملين مثل الألبسة الواقية والقفازات والأحذية والخوذة الواقية وغيرها للمحافظة على سلامة العاملين داخل العمل

ثانيا: تصرفات العمل غير آمنة: ومن أمثلة تصرفات العمل غير آمنة :

- رفع المواد ونقلها بشكل خاطئ.
- استخدام الآلات والمعدات بدون وسائل الحماية والوقاية.
- عدم استخدام السرعة الملائمة لتشغيل الماكينات
- استعمال معدات الوقاية غير ملائمة
- ممارسة الشخص عمل لا يرغب به أو لا يتناسب مع قدراته أو حالته الصحية.

2- طرق الوقاية من تصرفات العمل غير الآمنة:

2-1- استخدام الملصقات وأساليب الدعاية:

تعتبر الملصقات وسيلة مهمة من السائل المستخدمة في زيادة الوعي لدى العاملين بأمور السلامة والصحة المهنية ولا تقل الدعاية أهمية عن الملصقات في الحد من تصرفات العمل غير الآمنة ويحب مراعاة عند تصميم الملصقات قلة الكلام والابتعاد عن النص الطويل لأن كثرة الكلام تفقد الملصق الجاذبية والإقبال عليه كما يحب تغيير الملصقات بشكل مستمر

2-2- توفير التدريب على الأمان: يساعد التدريب إلى حد كبير في خفض معدل الحوادث وهو يناسب أكثر الموظفين الجدد، فيحب على المشرف أن يرشدهم إلى الإجراءات والأعمال غير الآمنة ويحذرهم من المخاطر المحتملة

2-3- إجراءات الفحص على معدات الأمان والسلامة: يجب القيام بالتفتيش المستمر بشكل منتظم على جميع الأماكن المحتمل حدوث مشاكل خاصة بالأمان والسلامة فيها باستخدام قوائم الفحص ومن ثم مراقبة جميع الحوادث والتحقيق فيها ثم وضع نظام لإعلام الإدارة بالظروف الخطرة.

ثالثا: الأسباب الشخصية:

- **أسباب شخصية محضة:** من الواضح أن كلما كان العامل يتمتع بصحة جيدة كلما زادت قدرته على تحمل ظروف العمل وتجنب الإعياء والتعب السريع خاصة في المهن التي تتطلب قذرة جسدية معينة كالآلات الثقيلة والروافع أو العمل بالمناجم وما شابه ذلك.

- عيوب في الحواس:

أ- ضعف البصر: إن أي ضعف في تمييز أجزاء العمل أو الأجزاء المتحركة في الآلات قد يسبب إصابة للعامل، لذا من الضروري أن يتمتع العامل بقوة بصر مناسبة تمكنه من أداء عمله دون خطورة.

ب- ضعف السمع: تمتع العامل بقوة سمع مناسبة تجنبه الوقوع في الحادث علما بأن الكثير من الآلات غالبا ما يصدر عنها أصوات غير طبيعية يسبق عطلها تكفي للفت انتباه من يعمل عليها في حالة تمتعه بحاسة سمع طبيعية وتدارك الخطر قبل وقوعه وكذلك يتمكن العامل من سماع الإرشادات والتعليمات الواردة إليه من المسؤولين بكل وضوح.

- **الحالة النفسية:** إن التأزم النفسي يزيد من معدل وقوع إصابات وحوادث العمل حيث يفقد الإنسان السيطرة على جهازه العصبي وتشتت ذهنه، وعدم التركيز على ما يقوم به العامل من عمل لذا من الضروري مراعاة حالة العامل النفسية والتي تؤثر بها عوامل عدة من متاعب اجتماعية أو عائلية أو التسلط من المسؤول المباشر، وعلى العكس من ذلك فإن ارتفاع الروح المعنوية لدى العاملين يزيد من نشاطهم ويحسن من إنتاجهم ويقلل من فرص تعرضهم للمخاطر والإصابات.

رابعا: الأسباب المهنية:

- **الخبرة والمهارة:** تعتبر الخبرة والمهارة من الشروط الأساسية لإتقان أي عمل والقيام به على أكمل صورة إلا أن المهارة قد تكون سببا مباشرا في وقوع حوادث العمل وذلك حين تصل بصاحبها إلى درجة الغرور واللامبالاة في أداء العمل من منطلق أنه يعرف كل شيء.

- **طبيعة الوظيفة نفسها:** هناك وظائف معينة ينتج عنها حوادث أكثر من غيرها فمثلا العامل يكون عرضة للحوادث أكثر من المشرف كما قد يكون العمل في قسم أكثر أمنا من العمل في قسم آخر، فمثلا العمل في قسم حفظ السجلات يكون له معدل حوادث أقل من قسم الشحن (مغني، 2006، ص30).

كما يشير تشابانير . CHAPANIS 1972 جوانب عديدة لأسباب الحادث تتعلق سواء بطبيعة الحادث "سقوط أشياء" أو بالعامل البشري، فمن الأسباب ما يلي:

- أسباب غير متوقعة "انفجار قنوات الغار".
- أسباب راجعة إلى نقص الحماية.
- أسباب راجعة إلى العوامل البشرية على مستوى سلوك الأفراد العاملين .

ولعل من أشهر الفرضيات حول أسباب الحوادث:

- الفرضية الأولى: مفادها أن الحوادث تتوزع توزيعا عشوائيا.
- الفرضية الثانية: مفادها أن التعرض للحادث مرة واحدة يغير أو يؤثر على احتمال التعرض لحادث ثاني.
- الفرضية الثالثة: مفادها أن نفس الأشخاص الذين تعرضوا لحادث ما هم أكثر تعرض من غيرهم لحوادث أخرى (مباركي، 2000، ص201).

إضافة إلى الأسباب الأخرى هناك ظروف فيزيقية تؤذي إلى حوادث العمل وهي:

***الإضاءة:** يحب أن تكون الإضاءة جيدة وبمواصفات عالية في مكان العمل وإن كان العكس فهذا يؤذي مع مرور الزمن إلى نقص نظر العامل(عقيلي، 2005، ص580).

***الحرارة:** درجة الحرارة في مكان العمل عامل مؤثر على صحة العاملين فارتفاعها يؤثر على الحالة المزاجية للعمال وتجعله متوترا هذا إلى جانب أنها تؤثر سلبا على الجهاز التنفسي وبالنسبة للبرودة تؤذي مع الزمن إلى أمراض روماتيزية وإلى التهابات الرئة المزمنة.

بالإضافة إلى ظروف المناخ الاجتماعي والنفسي السائد ويقصد بهذا الأخير نوعية العمل والمناخ التنظيمي السائد في المنظمة، من أهم ظروف وعناصر بيئة العمل الاجتماعي والنفسي التي تسبب الضغوط ما يلي:

- عدم الإحساس بالأهمية والمكانة والدور الذي يقوم به الأفراد.
- عدم توفر عنصر التحدي في العمل الذي يثير اهتمام ودافعية الأفراد للعمل.
- عدم شعور الأفراد بالعدالة والإنصاف في المعاملة.
- عدم المشاركة في اتخاذ القرارات.
- تعقيد السياسات التنظيمية وإجراءات العمل التي تنظم سيره وممارسته
- عدم توفر عنصر الطمأنينة في العمل.
- وجود صراعات تنظيمية بين الموارد البشرية في مكان العمل بشكل يؤثر معنويا على العمال.
- كثرة الخلافات وضعف الثقة بين الرؤساء ومرؤوسيهم (عقيلي،2005،ص 583).

8-2-3 الآثار المترتبة عن حوادث العمل: تتلخص الآثار في:

الآثار الاجتماعية: إن الشخص الذي يتعرض لحادث عمل ويصاب بعجز دائم أو مؤقت، سوف يضطر إلى أن يبقى في البيت طيلة فترة الإعاقة، وهذا الوضع الجديد له آثارا سلبية على حياة الأسرة، فهذا الشخص الذي قد كان تعوذ على العمل والإنتاج يرى نفسه الآن عاجزا عن القيام بأي عمل يعوضه عن هذا النقص، حيث أن هذا الشخص المصاب أكثر إحساسا من غيره بما أصابه ولحق به وبأسرته فدخله سيتناقص وهو لن يقذر على أن يلبي احتياجات الأسرة مثلما كان من قبل(عريبات والبذور،2003، ص40)

الآثار الاقتصادية: إن ظروف وتصرفات العمل غير الآمنة ينتح عنها خسائر مادية تتكبدها المنشأة أو الدولة بشكل عام ويظهر ذلك في:

-الأجور التي تدفع للمصابين أثناء تغيبهم بسبب الإصابة

- نفقات العلاج والمصاريف الظبية.

- التعويضات التي تدفع للمصابين نتيجة العاهات التي تحدث لهم نتيجة الإصابة.

-التكاليف الناتجة عن الخسائر التي لحقت بالآلات والأجهزة والمواد الأولية وأذوات العمل.

- تكلفة الوقت الضائع للعمال الموجودين في مكان العمل.

- التكاليف التي تنشأ عن تأثر الإنتاج بسبب الحوادث مثل التأخير في تلبية الطلبات وما يترتب على مدة التأخير من غرامات.

- تكلفة الوقت المنقضي في تدريب عامل جديد (حنفي، 1990،ص43).

4-2-8 تصنيف حوادث العمل:

هناك تصنيفات عدة لحوادث العمل، ومن بين التصنيفات الشائعة نذكر ما يلي:

1- التصنيف الأول:

أ- حوادث يمكن تجنبها: وهي تلك الحوادث المتعلقة بدرجة كبيرة بالوقاية والصيانة ودرجة الوعي لدى العمال.

ب- حوادث لا يمكن تجنبها :وهي تلك الحوادث الخارجة عن نطاق سيطرة العامل أي خارجة عن نطاق قدراته الجسمية والعقلية والتنظيمية وحتى درجة التوعية الوقائية لدى العمال.

ح- حوادث يترتب عنها ضرر: وهي تلك الحوادث التي تخلف عند وقوعها أضرار قد تلحق بالعامل أو وسائل الإنتاج وبالتالي تخلق خسارة للمؤسسة.

ذ- حوادث لا يترتب عنها ضرر : وهي تلك الحوادث التي تقع ولا تخلف وراءها لا أضرار بشرية ولا مادية ماعدا ضياع الوقت أو تعطل في الإنتاج.

2- التصنيف الثاني:

أ- من حيث نوعيتها: تسمم.

ب- من حيث خطورتها: خطيرة، خطيرة جدا.

ح- من حيث نتائجها: تؤذي إلى إصابات، مشوهة، قاتلة.

د- من حيث سببها :إهمال، سقوط، توقع مفاجئ لبعض الآلات (المنتولي،1984، ص201-202).

8-2-5 النظريات المفسرة لحوادث العمل

1- نظرية الضعف والتكيف: ترى هذه النظرية أن طبيعة العمل وبيئته ومناخه تعتبر من بين المحددات الأساسية للحوادث ومن خلال هذه النظرية فإن العمال الذين يقعون تحت ظروف الضغط والتوتر يكونون أكثر عرضة للحوادث بخلاف العمال المتحررين من الضغوط والتوترات.

كما أن الظروف الفيزيقية الحيدة من إضاءة،حرارة،تهوية من شأنها أن تساعد على تكيف العامل ومن ثمة تجنبه من الوقوع في الحوادث (العيسوي، 1998، ص277-278).

2- النظرية الطبية: ترى هذه النظرية أن الأشخاص الذين يميلون إلى الوقوع في الحوادث غالبا ما يعانون من أمراض جسمية أو عصبية (دوباخ، 2009، ص57).

3- النظرية الاجتماعية :ترى أن الظروف الاجتماعية الصعبة والغير ملائمة والتي يعيشها العامل بتفاعلها مع الظروف البيئية السيئة للعمل من شأنها أن تجعل العامل تحت انفعالات واضطرابات نفسية مستمرة وبالتالي الوقوع في الحوادث.

4- نظرية التحليل النفسي: ترى هذه النظرية من خلال صاحبها سغموند فرويد أن التورط في الحوادث ما هو إلا تعبير عن الصراعات العصابية وأسباب لا شعورية كالهفوات.

5- النظرية الوظيفية: ترى أن هناك أسباب عديدة وعوامل مرتبطة فيما بينها تؤذي إلى الوقوع في الحوادث،و أكدت على العوامل الإنسانية والتنظيمية في وقوعها ومن أهم الدراسات التي تعرر رأى هذه النظرية نحذ الدراسة التي قام بها "هنريش" حيث توصل إلى أن العوامل الإنسانية تتسبب في 88% من الحوادث (دوباخ، 2009، ص58).

6- نظرية الميل لاستهداف الحوادث: تعتبر هذه النظرية من أقدم النظريات التي وضعت لتفسير الحوادث من الناحية السيكولوجية من أكثرها شيوعا، فالأفراد الذين يرتكبون الكثير من الحوادث بصورة متكررة يطلق عليهم اسم مستهدفي الحوادث والسبب في ذلك وجود بعض السمات الوراثية الخاصة لأنهم يقحمون أنفسهم في السلوك الخطير أي القابلية للحوادث وقد يكون ذلك لإشباع بعض الدوافع داخل الفرد نفسه (العيساوي، 1998، ص 107).

7- نظرية نقل التكنولوجيا: لقد سبب نقل التكنولوجيا بصورته الحالية كثيرا من المشاكل للبلدان النامية جميعها ومن أهم ما سبب من مشاكل: النفقات المالية الكبيرة وحوادث العمل والكوارث الصناعية.

ويمكن رد المشاكل السالفة الذكر إلى عدد من العوامل أهمها: ضعف التكنولوجيا في حد ذاتها والضعف المرتبط بنقل التكنولوجيا الذي لم يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية الموجودة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة "البناء البدني والجسمي للأفراد واللغة".

8- نظرية الدومينو لهينريش: لقد بين هينريش أن الحادثة عامل من مجموعة عوامل متتابعة تؤذي في نهاية المطاف إلى الضرر(راوي، دس، ص17).

9-**نظرية النظم لفايرنري:** وهي ترى أن الحوادث تحدث بفعل التفاعل بين البشر والآلات والمحيط وهي تعتقد أن الحوادث لا تنجم عن تسلسل للأحداث بطريقة معينة إنما هي أمر شديد التعقيد ناجم عن تفاعل العوامل الإنسانية(الإنسان،الآلة،المحيط) حيث كلما توفر الاتساق بين العناصر الثلاثة سالفة الذكر كلما قل ارتكاب الحوادث وكلما كان الاتساق ضعيفا يزداد احتمال ارتكاب الحوادث.

6-2-8 حوادث الانزلاق والسقوط "كنموذج للحوادث ذات الطابع الارغونومي"

يقول الأستاذ بيترفينس peter Vans يشكل الانزلاق والسقوط معا أهم مصادر الحوادث الصناعية والعيابات المرضية حيث اتضح من خلال البحوث التي قدمت في السابق أن تفسير هذا النوع من الحوادث ليس بالبسيط نظرا لتعقد وتفرع مصادره التي تضم كل من العوامل الفيزيولوجية والنفسية والمحيطية، وبالتالي فإن هذا النوع من الحوادث هو بالدرجة الأولى مشكل أرغونومي يحب تناوله من هذا المنظور (مباركي،2000، ص207).

يمكن للمطلع على المعطيات البريطانية كنموذج من البلدان المصنعة لحوادث العمل أن يلاحظ أن نسبة معتبرة من هذا النوع تدخل ضمن حوادث الانزلاق والتعثر والسقوط، ففي سنة 1982 على سبيل المثال شكل هذا الصنف من الحوادث بنسبة 14 % من مجموع الحوادث المصرح بها من ظرف هيئة الصحة والأمن في قطاعي الصناعة والبناء.

الشكل02: نموذج حوادث الانزلاق و السقوط ل: باك وكولمن المصدر(مباركي، 2000، ص 211)

وحسب تحليل باك وكولمن Buck et Colman فإن حوادث الانزلاق والسقوط تتصدر قائمة نشاطات كل من قطاع المناجم والمحاجر بنسبة 17.9%مجموع الحوادث (مباركي،2000،ص208)

كما يحاول الشكل التالي توضيح العوامل المساهمة في حدوث الانزلاق والتعثر.

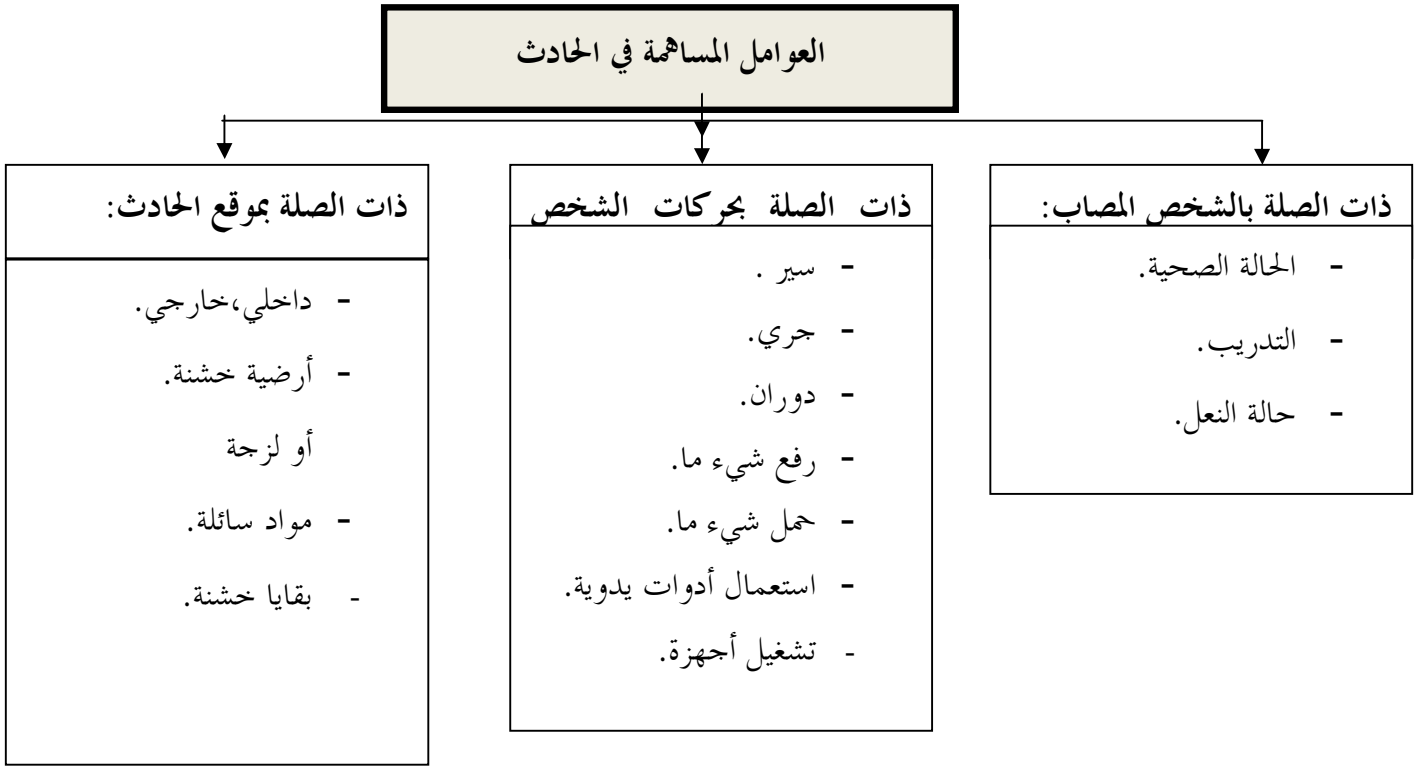

الشكل رقم 03: العوامل المساهمة في حدوث الانزلاق والسقوط والتعثر

(مباركي، 2000، ص212)

8-2-7 أشهر حوادث العمل:

أولا: كارثة بوبال بالهند:

في شهر ديسمبر من سنة 1984 وقعت كارثة مصنع إنتاج المبيدات الحشرية بمدينة بوبال (Bhopal) بالهند التي أدت إلى قتل أكثر من 3800 فرد وجرح أكثر من 200 ألف آخر، بني هذا المصنع من قبل شركة أمريكية لإنتاج المبيدات الحشرية بعد تسرب الغازات السامة من المصنع وانفجاره، قامت جهات مختلفة بدراسات متعددة لفهم أسباب الكارثة، ولقد تم الوصل إلى النتائج التالية:

أولا: ما يرتبط بأجهزة غرفة المراقبة وعتادها، بحيث تم تصميمها بطريقة ضعيفة، ذلك أنها كانت تفتقد إلى جهاز عرض مهم جدا وهو الجهاز الذي يوضح مقدار غاز المثيل السام، لقد وضع هذا الجهاز خطأ في غرفة أخرى في المصنع علاوة على هذا فإن لوحا حاملا لعدة أجهزة توضح مقدار تكدس الغازات في البراميل كان غير موجود وقت الحادثة لأنه تعطل أياما قبلها واخذ الصيانة ولم يرد، كما أن عاملي غرفة المراقبة لم تكن لديهم اقنعة الأكسجين، ففي يوم الحادثة وبعد نصف ساعة من بدء تسرب الغاز تلوث الجو في الغرفة كلية، ولم يتمكن العاملون لا من الرؤيا ولا من التنفس، علاوة على هذا فإن أجهزة العرض البصرية الأخرى كانت معظم الوقت معطلة أو مكسرة أو تعطي قراءات غير دقيقة، فمثلا فإن جهاز منها أعطى يوم الحادثة قراءة مقدارها 02 بسي (psi) وفي الواقع فإن القراء كانت 20 بسي.

ثانيا: ما يرتبط بالسلامة والأمان: تحقيقا لأمن المصنع وسلامة العاملين فيه فيه، تم تصميم نظامين لهذا الغرض وهما:

1-جهاز غسل الغاز: وهو جهاز بإمكانه أن يصب الصودا الكاوية فوق غاز الميثل لتحليله وإضعافه حتى لا يكون خطيرا.

2-برج النار الذي يمكن أن يشعل غاز الميثيل ويحرقه بصورة آمنة,

بالإضافة إلى هذا فإن معظم العاملين لم يتلقوا التدريب الكافي والضروري للعمل في هذا النوع من المصانع، كما أن كل إشارات المصنع وعلامات السلامة والأمان وإجراءاتها كانت مكتوبة باللغة الانجليزية التي لم يكن كل العاملين يتقنونها.

ثالثا: ما يرتبط بتسيير المصنع: لقد شهد المصنع عدة اضطرابات قام بها العاملون مما أدى إلى توقفه عدو مرات، حيث كان معظم المدراء كانوا يفتقرون إلى الخبرة الضرورية لتسيير هذا النوع من المصانع(من سنة 1969 -1984)(مقداد، دس، ص 11)

ثانيا: كارثة تشرنوبل:

يعد انفجار مفاعل تشرنوبل الذي حدث في الإتحاد السوفيتي عام 1986، لأسوأ حادث نووي تشهده البشرية، فقد نفث المفاعل المنفجر حوالي سبعة أطنان من المواد المشعة في مساحات شائعة من العالم، وقد كانت أكثر المدن تؤثرا بهذه الكارثة مدينة كييف السوفييتية .

يوم السبت 26 ابريل 1986 المفاعل الرابع الذي كان يحتوي على 190 طنا متريا من ثاني أكسيد اليورانيوم وقد عزي الانفجار في عيب في تصميم المفاعل، وإلى أخطاء قام بها العاملون به، الذين قيل أنهم انتهكوا إجراءات الأمان المفترض إتباعها ولم يتلقوا التدريب الكافي، وإلى ضعف الاتصال بين العاملين وضباط الأمن.

لقد اتضح أن من أهم أسباب الكارثة هو عدم اعتبار نظام الإنسان –الآلة في مرحلة تصميم المفاعلات، حيث أشار oberg إلى أن مهندسي المفاعل تجاهلوا كلية صفات العاملين وخصائصهم وما يمكن أن يصدر منهم أثناء العمل في المفاعل من سلوكيات خاطئة يمكن أن تؤدي للكارثة.

وقد بينت هيئة المملكة المتحدة للطاقة النووية أن كارثة تشرنوبل حدثت للعوامل التالية:

- الأخطاء في تصميم المفاعل إذ أن مفهوم الأمن لم يكن جزء من التصميم.
- الأخطاء في بناء المفاعل .
- الفشل في التصوير السليم للتفاعل بين الإنسان والآلة كما قد بين التقرير أيضا أن نظام التوقيف المفاجئ للمفاعل وقت حدوث الكارثة كان معطلا.
- نقص تدريب العاملين وعدم مناسبة مؤهلاتهم للعمل في المفاعل النووي يعتبر عاملا آخر من عوامل سبب الكارثة.
- العوامل الإدارية والتنظيمية لعبت دورا في إحداث الكارثة، فالمدراء الذين تعاقبوا على إدارة المفاعلات كانوا مهندسين الكترونيين وليس في المفاعلات النووية.
- عدم تمكن العاملين من فهم الخصائص الفيزيقية للمفاعلات النووية

(مقداد، دس، 12)

خلاصة:

يمكن القول في الأخير أن لحوادث العمل أضرارا كبيرة قد تؤدي إلى إصابة، أو عجز- أو وفاة، لذا يجب على المؤسسات الصناعية أن تولي أهمية كبيرة لهذا الأخير تفاديا لوقوعه، وعلى العمال أيضا إتباع الحيطة والحذر حفاظا على سلامتهم وسلامة المؤسسة التي يزاولون أعمالهم بها.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية

1- منهج الدراسة.
2- مجالات الدراسة.
3- مجتمع البحث والعينة.
4- أدوات وأساليب الدراسة.

تمهيد:

بعد عرضنا في الفصول السابقة الوعي الوقائي وحوادث العمل سوف نحاول في هذا الفصل تجسيد ما طرح من الأهداف وما أثارت الإشكالية من تساؤلات إلى التحقق الميداني.

بحيث نتطرق في هذا الفصل إلى مجتمع وعينة الدراسة والمنهج المتبع، بالإضافة إلى الأدوات البحثية.

1- منهج الدراسة: إن كل باحث يتبع خلال دراسته اختيار منهج معين، واختيار النهج يختلف من باحث إلى آخر، حسب طبيعة الموضوع والأهداف المرجوة منه، فالمنهج لفظ يعني في اللغة الطريق للوصول إلى هدف ما فهو الأداة أو الوسيلة التي تمكننا من إجراء الدراسة والوصول إلى الحقيقة أو الإجابة السليمة على الفرضيات المطروحة (بوحوش، 1999، ص19).

والمنهج الوصفي يعتبر من أهم المناهج إذ يقوم الباحث من خلاله بعرض خصائص الظاهرة وتشخيصها ووصفها وتحليلها ويكون ذلك عن طريق تفسير الحقائق المجمعة حولها تفسيرا كافيا بعد تحليلها تحليلا شاملا كاملا (ملحم، 2000، ص324).

2- مجالات الدراسة:

أ- المجال الجغرافي: ويقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة، ففي دراستي هذه يتمثل المجال الجغرافي في الشركة الجزائرية للسباكة ALFET بولاية تيارت، والتي تقع بالمنطقة الصناعية المعروفة بالسيميتال، جنوب غرب الجزائر على بعد 280كلم من المطار عبد الحميد بوصوف ببوشقيف، طريق قولاب العربي حيث تم إمضاء عقد بناء السباكة بتيارت سنة 1975 من طرف ألماني وذلك من خلال تطبيق المخطط الوطني للسباكة من أصل الشركة الأم أي الشركة الوطنية للصناعات الحديدية، لتبدأ الإنتاج سنة 1983 في فرع الحديد والصلب،و في سنة 1984 فرع الغلاء،وفي سنة 1995 تحولت إلى مؤسسة ذات أسهم مستقلة يديرها مجلس إدارة وطبقا لمسار إعادة الهيكلة الصناعية انتظمت في شكل مجموعة صناعية مشكلة من ثلاث تيارت، وهران، الحراش وهذا في سنة 1998 وتحولت المؤسسة رسميا إلى الجزائرية للسباكة عام 2000.

من مهامها: إنتاج وتسويق القطع المقلوبة المصنوعة من الحديد " سكة والفولاذ" ومن غير الحديد "ألمنيوم" تقوم المؤسسة أيضا بنشاطات أخرى وهي التصنيع الميكانيكي وإنتاج مواد معدنية صناعية

ب- المجال البشري: يقصد بالمجال البشري حجم العنصر أو عدد أفراد المؤسسة التي أجريت فيها الدراسة وهي شركة الجزائرية للسباكة بولاية تيارت، حيث تشغل 355 عاملا يتوزعون على مصالح عديدة في الشركة" إطارات، أعوان التحكم، أعوان التنفيذ"

ج – المجال الزمني: يقصد به الوقت الذي استغرقته إجراء الدراسة في شركة السباكة لولاية تيارت، حيث دامت مدة إجراء هذه الدراسة قرابة شهر منذ بداية تاريخ 15-03-2015.

3- المجتمع وعينة البحث:

قبل التطرق إلى عينة الدراسة يجب الإشارة إلى مفهوم المجتمع وعينة البحث:

-يعرف مجتمع البحث انه: جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة (عبيدات محمد وآخرون، 2001، ص 113).

-أما العينة فقد عرفت بأنها: جزء معين ونسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله(زرواتي، 2008، ص 267).

3-1 عينة الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية في أي دراسة علمية خطوة أساسية ينبغي على الباحث القيام بها قبل إجرائه للدراسات الأساسية، فعلى أساسها يستطيع الباحث أن يحدد إجراءات البحث في جانبها الميداني ومن هذه الإجراءات مدى صدق وثبات هذه الأداة، ضف إلى ذلك تحديد نوع وحجم عينة الدراسة الاستطلاعية.

لقد تم اختيار العينة في الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية بسيطة تكونت من 40عاملا، حيث تم إحضار قائمة بأسماء جميع العمال المتعرضين للحوادث من شركة السباكة بولاية تيارت،أما الدراسة الأساسية فبلغ حجم عينتها 80 عامل موزعين على الورشات التالية:

- ورشة تهيئة الرمل.
- ورشة أفران صهر الفولاذ.
- ورشة القولبة اليدوية.
- ورشة التجليخ والتصفية.
- ورشة الخراطة والتصميم.

خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

جدول (01): يمثل توزيع العينة حسب متغير السن

الفئات / السن	المتعرضين لحوادث العمل	النسبة المئوية (%)	غير المتعرضين لحوادث العمل	النسبة المئوية (%)
من 23-35سنة	06	30	06	30
من 36-45سنة	10	50	08	40
46 فما فوق	04	20	06	30
المجموع	20	100	20	100

من خلال الجدول نجد أن السن من 23-35 سنة قدرت نسبتهم ب 30% بالنسبة للمجموعتين المتعرضين وغير المتعرضين للحوادث، وقدرت بنسبة 50% من 36-45 سنة بالنسبة للمجموعة المتعرضة للحوادث وهي نسبة عالية إذا ما قارناها بالمجموعة غير المتعرضة للحوادث والتي قدرت نسبتهم ب 40%، أما السن 46 فما فوق فقدرت نسبتهم ب 20% للمجموعة المتعرضة للحوادث في حين قدرت 30% للمجموعة غير المتعرضة.

جدول (02) :يمثل توزيع العينة حسب متغير سنوات الخبرة

الخبرة	المتعرضين لحوادث العمل	النسبة المئوية (%)	غير المتعرضين لحوادث العمل	النسبة المئوية (%)
أقل من 05 سنوات	04	20	08	40
من 05-10 سنوات	12	60	02	10
أكثر من 10 سنوات	04	20	10	50
المجموع	20	100	20	100

من خلال الجدول (02) والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة، التي حددت بأقل من 05 سنوات كانت نسبتها منخفضة قدرت ب 20% مقارنة بالمجموعة غير المتعرضة للحوادث والتي قدرت نسبتها ب 40%، وتليها نسبة 60% بالنسبة للمتعرضين للحوادث وذلك لسنوات من 5-10 سنوات وهي نسبة مرتفعة إذا ما قارناها بالمجموعة غير المتعرضة للحوادث والتي قدرت ب 10%، أما الخبرة أكثر من 10

سنوات فقدرت بالنسبة للمجموعة المتعرضة للحوادث ب 20% في حين قدرت بنسبة 50% للمجموعة غير المتعرضة,

جدول(03): يمثل توزيع أفرا د العينة حسب متغير المستوى الدراسي:

المستوى العلمي	المتعرضين لحوادث العمل	النسبة المئوية (%)	غير المتعرضين لحوادث العمل	النسبة المئوية (%)
ابتدائي	04	20	08	40
متوسط	06	30	04	20
ثانوي	10	50	08	40
جامعي	00	00	00	00
المجموع	20	100	20	100

من خلال الجدول(03) نجد أن نسبة المستوى الابتدائي قدرت ب 20% بالنسبة للمتعرضين للحوادث في حين قدرت بالنسبة للمجموعة الثانية ب 40%، أما مستوى المتوسط فقدرت بنسبة 30% بالنسبة للمتعرضين للحوادث و20% بالنسبة لغير المتعرضين، وبنسبة عالية للمجموعة المتعرضة مستوى ثانوي والتي قدرت ب 50% إذا ما قارناها بالمجموعة غير المتعرضة والتي قدرت ب 40%، وأخيرا المستوى الجامعي الذي قدر ب 00% لكل المجموعتين.

4- أدوات وأساليب الدراسة: يتوقف اختيار أدوات جمع المعلومات على عوامل كثيرة، فمنها ما هو متعلق بالباحث ومنها ما هو متعلق بطبيعة المشكلة.

4-1- أدوات الدراسة:

1-المقابلة: حيث أنها تمكن من الحصول على معلومات من مصادر بشرية وتعرف على" أنها محادثة تتم بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة ما يسعى الباحث من خلالها تحقيق أهداف الدراسة (عبيدات وآخرون،1999، ص 134).

وقد تم الاعتماد على المقابلة الحرة في هذه الدراسة مع رئيس مصلحة الوقاية والأمن الصناعي وذلك قصد جمع معلومات متعلقة بموضوع الدراسة

- هدفت المقابلة التي أجريت مع رئيس مصلحة الوقاية والأمن الصناعي للتعرف على:

-إستراتيجية الوقاية والأمن الصناعي المتبعة من طرف المؤسسة ومدى دعم الإدارة لها.

- محاولة معرفة دور المسئولين عن الوقاية والأمن الصناعي اتجاه حوادث العمل وواقعها في المؤسسة مكان الدراسة.

- محاولة التعرف على أساليب التوعية المتبعة من طرف المؤسسة.

أما المقابلات التي أجريت مع بعض العمال فهدفت إلى التعرف على مدى استفادتهم من أساليب التوعية الوقائية التي توفرها المؤسسة من منشورات ولوائح الأمن الصناعي ومدى التزامهم بها.

2-الملاحظة: تعتمد الملاحظة على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث وتسجيل ملاحظاته لاستخلاص بعض النتائج منها، ولقد استخدمت الملاحظة المباشرة في لبحث بغرض التعرف على شركة السباكة بتيارت وجمع قدر معتبر من المعلومات عنها،وكذا ملاحظة أماكن العمل الخاصة بأفراد العينة والظروف المحيطة بها، بالإضافة إلى ملاحظة الوسائل وأجهزة الوقاية التي يستعملها العمال وأساليب التوعية الوقائية بالإضافة إلى المنشورات واللوائح التي تتواجد بالشركة

3-التقارير والسجلات: تم الاعتماد على بعض التقارير الخاصة بالشركة والمتعلقة بالحوادث،أصنافها، درجاتها، في كل سداسي.

4-الاستبيان: وهو عبارة عن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها وتعد هذه الأسئلة في شكل متسلسل وواضح وبسيط **(عياد، 2006، ص121).**

وقدتم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية يشمل على جزئين وهما:

- **الجزء الأول:** يتعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة لأفراد عينة الدراسة، بحيث تتمثل في: السن، الخبرة، المستوى الدراسي.

- **الجزء الثاني:** وتكون من مجموعة من العبارات عددها 26 عبارة، مقسمة على محورين:

-المحور الأول: يتعلق بمدى استفادة العمال من خلال محتويات أساليب التوعية الوقائية التي توفرها المؤسسة" لوائح وملصقات الأمن " لوقايتهم من حوادث العمل، تمثلت العبارات في ما يلي(1-4-7-8-13-18-14-12-16-20-26-23-24).

-المحور الثاني: يتعلق بمدى استفادة العمال من خلال مشاركتهم من التدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي لوقايتهم من حوادث العمل، تمثلت العبارات في ما يلي(2-3-5-6-9-10-11-15-17-19-21-22-25).

بحيث يقابل كل فقرة من فقرات المحاور قائمة تحمل عبارات أعطيت لها الدرجات التالية.

جدول(04): يمثل محاور الفقرات وما قابلها من درجات

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
الدرجات	05	04	03	02	01

صدق الأداة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها **(عبيدات،2001، ص79).** وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

ا- الصدق الظاهري للأداة: للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه، قام الباحث بعرضها على عدد من المحكمين حيث بلغ عددهم خمسة محكمين (انظر الملحق رقم 01)

ب- صدق الاتساق الداخلي: ويعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم (دوباخ،2008، ص54).

جدول(05): يمثل صدق الاتساق الداخلي.

المحاور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
المنشورات واللوائح	0.80**	دال
التدريب	0.60**	دال

تبين من خلال الجدول أن كل المحاور المكونة للمقياس تتميز بنسق داخلي قوي، وبذلك تعتبر كل المحاور صادقة لما وضع لمقياسه باستثناء بعض العبارات التي تم حذفها لعدم دلالتها وهي مبنية في الجدول.

الجدول(06): يمثل العبارات المحذوفة

المحاور	البنود المحذوفة
المنشورات واللوائح	12-8-7-4
التدريب	13-11-6-5-1

الثبات: للتأكد من ثبات الاستبيان يتم قياسه يتم قياسه عن طريق كل من الفاكرومباخ والتجزئة النصفية

ا- معامل الفاكرومباخ:

الجدول(07): يوضح معامل الفاكرومباخ

المحور	معامل الفاكروميخ	مستوى الدلالة
اللوائح والمنشورات	0.60**	دال
التدريب	0.63**	دال

نجد من خلال الجدول أن معامل ألفاكرومباخ عند 0.63 وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01.

ب- التجزئة النصفية: تم حساب الثبات الكلي لاستبيان الوعي الوقائي ومحاوره وبين الفقرات الزوجية والفردية عن طريق حساب معامل الثبات لكل من المحورين "اللوائح والمنشورات،التدريب" باستخدام طريقة التجزئة النصفية.

الجدول(08):يوضح التجزئة النصفية

التجزئة النصفية	معامل ثبات الفقرات الفردية والزوجية		بارسون	
الوعي الوقائي	فردية	زوجية	فردية	زوجية
مستوى الدلالة	0.60**	0.54*	0.63**	0.48*

نجد من خلال الجدول أن معامل ثبات التجزئة النصفية عند الفقرات الفردية 0.60 وبارسون 0.63 فهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا عند مستو الدلالة 0.01.

2-3 عينة الدراسة الأساسية: تكونت عينة الدراسة الأساسية من 80عاملا، يتوزعون على الورشات السابقة الذكر.

جدول(09): يمثل توزيع العينة حسب متغير السن

السن	المتعرضين لحوادث العمل	النسبة المئوية (%)	غير المتعرضين لحوادث العمل	النسبة المئوية (%)
من 23-35سنة	10	25	08	20
من 36-45سنة	16	40	18	45
46 فما فوق	14	35	14	35
المجموع	40	100	40	100

من خلال الجدول (09) نجد أن السن من 23-35 سنة بالنسبة للمتعرضين لحوادث العمل كانت نسبتهم أكبر حيث قدرت ب 25% مقارنة بالمجموعة غير المتعرضة للحوادث حيث قدرت ب 20%، وتليها نسبة 40% بالنسبة للمتعرضين للحوادث وذلك للسن من 36-45 سنة وهي نسبة أقل من المجموعة غير المتعرضة للحوادث التي قدرت ب 45%، أما السن 46 فما فوق قدرت نسبتهم ب35% بالنسبة للمجموعتين "المتعرضين وغير المتعرضين للحوادث".

جدول (10): يمثل توزيع العينة حسب متغير سنوات الخبرة.

الخبرة	المتعرضين لحوادث العمل	النسبة المئوية (%)	غير المتعرضين لحوادث العمل	النسبة المئوية (%)
أقل من 05 سنوات	20	50	06	15
من 05-10 سنوات	08	20	24	60
أكثر من 10 سنوات	12	30	10	25
المجموع	40	100	40	100

من خلال الجدول والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة، والتي حددت بأقل من 05 سنوات كانت نسبتها مرتفعة حيث قدرت ب50% مقارنة بالمجموعة غير

متعرضة للحوادث التي قدرت ب 15%، وتليها نسبة 20% بالنسبة للمتعرضين للحوادث وذلك لسنوات الخبرة من 5-10 سنوات وهي نسبة أقل من نسبة المجموعة غير المتعرضة للحوادث التي قدرت بنسبة 60%، أما الخبرة أكثر من 10 سنوات قدرت نسبتهم ب 30% بالنسبة للمجموعة المتعرضة للحوادث في حين قدرت نسبة المتعرضين للحوادث ب 25%

جدول (11):يمثل توزيع أفرا د العينة حسب متغير المستوى الدراسي:

المستوى العلمي	المتعرضين لحوادث العمل	النسبة المئوية (%)	غير المتعرضين لحوادث العمل	النسبة المئوية (%)
ابتدائي	10	25	10	25
متوسط	18	45	14	35
ثانوي	10	25	16	40
جامعي	02	05	00	00
المجموع	40	100	40	100

من خلال الجدول نجد أن نسبة المستوى الابتدائي قدرت نسبته ب 25% لكلا المجموعتين " المتعرضة وغير المتعرضة للحوادث"، أما مستوى المتوسط فقدرت بنسبة عالية ب45% مقارنة بالمجموعة غير متعرضة للحوادث والتي قدرت ب35%، وبالنسبة للمستوى الثانوي فقد كانت نسبته منخفضة قدرت ب 25% إذا ما قارناها بالمجموعة غير متعرضة للحوادث التي قدرت نسبتهم ب40%، وأخيرا الجامعيين والتي قدرت نسبتهم ب 05% بالنسبة للمتعرضين للحوادث.

2-4 الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات المجمعة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية IBM SPSS STATISTIQUE 20تم استخدام ما يلي:

- الانحرافات المعيارية.
- النسب المئوية.
- اختبار ت لعينتين مستقلتين و متساويتين.
- اختبار تحليل التباين.
- التجزئة النصفية.
- معامل ألفا كرومباخ.

الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل النتائج.
2- مناقشة وتفسير النتائج.
3- صياغة النتائج العامة للدراسة.

1- عرض وتحليل النتائج:

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى: والتي كان نصها كالآتي:

"توجد فروق في مستوى الوعي الوقائي بين العمال الذين تعرضوا لحوادث العمل والعمال الذين لم يتعرضوا لحوادث العمل".

للتحقق من مدى صدق الفرضية اعتمدت على اختبار "ت" وجاءت النتائج كالآتي:

جدول(12): يمثل الفروق في مستوى الوعي الوقائي.

	المتعرضين لحوادث العمل			غير المتعرضين لحوادث العمل			قيمة ت	مستوى الدلالة	قرار الدلالة
الوعي الوقائي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	5.12	0.38	0.01
	49.54	12.07	0.34	50.25	11.90	0.20			

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (12) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة المتعرضة للحوادث بلغ 49.54 وبانحراف معياري 12.07، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية غير المتعرضة للحوادث 50.25 وبانحراف معياري 11.90.

أما قيمة ت المحسوبة قدرت ب 5.12 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.38 وبالتالي توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الوعي الوقائي بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل.

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية: والتي كان نصها كالآتي:

"توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الوعي الوقائي تعزى لأهمية اللوائح والملصقات بين المجموعة المتعرضة لحوادث العمل وغير المتعرضة للحوادث".

وللتحقق من مدى صدق الفرضية اعتمدت على اختبار "ت" وجاءت النتائج كالآتي:

جدول(13): يمثل الفروق في مستوى الوعي الوقائي يعزى لأهمية اللوائح والملصقات.

	المتعرضين لحوادث العمل			غير المتعرضين لحوادث العمل			قيمة ت	مستوى الدلالة	قرار الدلالة
اللوائح والملصقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	0.90	0.40	0.01
	46.43	10.09	0.57	55.79	10.84	0.43			

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (13) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة المتعرضة للحوادث بلغ 46.43 وبانحراف معياري10.09، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية غير المتعرضة للحوادث 55.79 وبانحراف معياري 10.84.

أما قيمة ت المحسوبة قدرت ب 0.90 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.40 وبالتالي توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الوعي الوقائي تعزى لأهمية اللوائح والملصقات بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل.

1-**3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:** والتي كان نصها كالآتي:

"توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الوعي الوقائي تعزى لأهمية التدريب بين المجموعة المتعرضة لحوادث العمل وغير المتعرضة للحوادث".

وللتحقق من مدى صدق الفرضية اعتمدت على اختبار "ت" وجاءت النتائج كالآتي:

جدول(14): يمثل الفروق في مستوى الوعي الوقائي يعزى لأهمية التدريب.

	المتعرضين لحوادث العمل			غير المتعرضين لحوادث العمل			قيمة ت	مستوى الدلالة	قرار الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري			
التدريب	56.80	11.01	0.30	40.43	10.20	0.33	0.03	0.09	0.01

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (14) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة المتعرضة للحوادث بلغ 56.80 وبانحراف معياري11.01، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية غير المتعرضة للحوادث 40.43 وبانحراف معياري 10.20.

أما قيمة ت المحسوبة قدرت ب 0.03 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.09 وبالتالي لات وجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الوعي الوقائي تعزى لأهمية التدريب بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل.

1-4- **عرض نتائج الفرضية الرابعة:** والتي جاء نصها كالآتي:

توجد فروق دالة إحصائيا في الوعي الوقائي يعزى لمتغير السن بين المجموعة المتعرضة وغير المتعرضة لحوادث العمل"

وللتأكد من صدق الفرضية اعتمدت على تحليل التباين ANOVA فجاءت النتائج كالآتي:

جدول (15): يمثل الفروق في مستوى الوعي الوقائي يعزى لمتغير السن.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
السن	بين المجموعات	80.16	77	0.81	0.91	0.70
	داخل المجموعات	51.78	02	0.75		
	المجموع الكلي	131.94	79			

يتضح من خلال الجدول (15) أن قيمة ف المحسوبة قدرت ب 0.91 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.70 وبالتالي توجد فروق في الوعي يعزى لمتغير السن بالنسبة للمجموعة المتعرضة وغير المتعرضة لحوادث العمل.

1-5- عرض نتائج الفرضية الخامسة: والتي جاء نصها كالآتي:

" توجد فروق دالة إحصائيا في الوعي الوقائي يعزى لمتغير الخبرة بين المجموعة المتعرضة وغير المتعرضة لحوادث العمل"

وللتأكد من صدق الفرضية اعتمدت على تحليل التباين ANOVA فجاءت النتائج كالآتي:

جدول (16): يمثل الفروق في مستوى الوعي الوقائي يعزى لأهمية الخبرة.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الخبرة	بين المجموعات	70.05	70	0.81	0.85	0.77
	داخل المجموعات	50.21	08	0.90		
	المجموع الكلي	120.26	78			

يتضح من خلال الجدول (16) أن قيمة ف المحسوبة قدرت ب 0.85 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.77 وبالتالي توجد فروق في الوعي يعزى لمتغير الخبرة بالنسبة للمجموعة المتعرضة وغير المتعرضة لحوادث العمل.

1-6- عرض نتائج الفرضية السادسة: والتي جاء نصها كالآتي:

" توجد فروق دالة إحصائيا في الوعي الوقائي يعزى لمتغير المستوى الدراسي بين المجموعة المتعرضة وغير المتعرضة لحوادث العمل"

وللتأكد من صدق الفرضية اعتمدت على تحليل التباين ANOVA فجاءت النتائج كالآتي:

جدول (17): يمثل الفروق في مستوى الوعي الوقائي يعزى لمتغير المستوى الدراسي.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المستوى الدراسي	بين المجموعات	40.15	14	0.30	0.14	0.35
	داخل المجموعات	52.03	42	0.25		
	المجموع الكلي	92.18	56			

يتضح من خلال الجدول (17) أن قيمة ف المحسوبة قدرت ب 0.14 وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.35 وبالتالي لا توجد فروق في الوعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي بالنسبة للمجموعة المتعرضة وغير المتعرضة لحوادث العمل.

2- مناقشة وتفسير النتائج:

2-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الوقائي بين المتعرضين لحوادث العمل وغير المتعرضين لحوادث العمل لدى عمال شركة السباكة"

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (12) والتي بينت أن قيمة ت المحسوبة للمجموعتين المتعرضة وغير المتعرضة للحوادث قدرت ب 5.12 عند مستوى الدلالة 0.01 تدل على وجود فروق في مستوى الوعي الوقائي للمتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل لدى عمال شركة السباكة بتيارت.

و هذا ما نفسره على النحو التالي:

- سرعة وتيرة العمل تفرض على العامل عدم ارتداء أجهزة الوقاية مما يجعلهم عرضة للحوادث.
- عدم اهتمام المجموعة المتعرضة لحوادث العمل بأهمية اللوائح والملصقات ومدى فعاليتها في الحد من الحوادث.
- إرغامات الوقت بحيث تجبر العامل على إتمام عمله في وقت محدد مما يؤدي إلى الحوادث.
- غياب الرقابة والتفتيش في أماكن العمل مما يؤدي بالعمال للحوادث.
- اهتمام المجموعة غير المتعرضة للحوادث بكل ما يخص الأمن والسلامة المهنية.
- استهداف العامل للحوادث يجعله عرضة لها.
- نوعية أجهزة الوقاية التي يرتديها العامل تؤثر على عزوفه أو ارتداءه لها، وهذا ما يجعل العامل عرضة لحوادث أو متفاديا لها.
- ظروف العمل غير الآمنة وكذا أنشطة العامل غير ملائمة كنقص التركيز والمهارات من شأنها كلها أن تجعل العامل عرضة للحادث.
- التصميم السيء للآلات وعدم الأخذ بعين الاعتبار نظام إنسان-آلة في مراحل التصميم الأولى يساهم في وقوع الحوادث.
- تتفق نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي جاءت في دراسة Jones (1986) التي أكدت على أهمية ودور التوعية الوقائية كمطلب يساعد على تقليل أخطار العمل، وأن الأفراد الذين لديهم معرفة سطحية عن أهمية الأمن الصناعي لا يتوفر لديهم إمكانية التعامل مع الحوادث بينما يتوفر للأفراد الذين لديهم إدراك قوي عن أهمية الأمن الصناعي.

- تتفق كذلك النتائج مع نتائج دراسة لجنة الأمن والوقاية التابعة لوزارة العمل بفرنسا (1975) حيث وجدت أن نسبة 47.10 حالة وفاة ناجمة عن الحوادث بسبب الجهل بالأخطار التي تتضمنها الأعمال الممارسة.

- واتفقت أيضا مع نتائج دراسة Inchasse (2003) وآخرون من خلال ما أوصوا به بأن على وزارة العمل الاهتمام بأمور السلامة المهنية بحيث تعمل على زيادة الثقافة والتوعية في مجال السلامة المهنية.

2- 2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الوقائي تعزى لأهمية اللوائح والملصقات بين المتعرضين لحوادث العمل وغير المتعرضين للحوادث لدى عمال شركة السباكة"

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (13) والتي بينت أن قيمة ت المحسوبة للمجموعتين المتعرضة وغير المتعرضة لحوادث العمل قدرت ب 0.90 عند مستوى دلالة 0.01 وهي قيمة تدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الوقائي يعزى لأهمية اللوائح والملصقات للمتعرضين وغير المتعرضين لحوادث العمل لدى عمال السباكة.

وهذا ما نفسره على النحو التالي:

- التصميم المناسب للوائح والمنشورات تساهم بشكل كبير في لفت انتباه العمال غير المتعرضين لحوادث العمل.
- عدم جاذبية اللوائح والملصقات وعدم فهمها راجع لطبيعة ثقافة العمال المتعرضين للحوادث.
- عدم حرص المؤسسة على أن تكون الملصقات واللوائح في متناول الجميع(عدم مراعاة الفروق الفردية).
- عدم تواجد اللوائح والملصقات في الموقع المناسب مع صعوبة تفسير مدلولاتها.
- القراءات الخاطئة للمنشورات والإشارات من شانها أن تجعل العامل عرضة للحادث.
- العوامل الإنسانية المرتبطة بالفرد من ميل واهتمام بالمنشورات واللوائح تجعل العامل يتفادى حوادث العمل.
- تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة من طرف لجنة الأمن والوقاية التابعة لوزارة العمل بفرنسا(1975) حيث وجدت أن 20% من الأساليب المتبعة أثناء تنفيذ الأعمال وممارسة النشاطات التي يقوم بها العمال تؤدي بهم إلى الوقوع في الحوادث من بينها الجهل بالمخاطر وإهمال التعليمات الأمنية.
- كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة Inchasse (1997) التي أوصى الباحث بأنه من الواجب على الجهات المتخصصة بشؤون العمل والعاملين وضع اللوائح والقوانين والمواصفات التي تكفل شروط الأمن والسلامة في المشروعات الإنشائية، وفي نفس الصباغ أوصى المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية (1996) بالاهتمام بالتوعية والتثقيف عن طريق وسائل الإعلام العامة بأهمية السلامة والصحة المهنية.

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الوقائي تعزى لأهمية التدريب بين المتعرضين لحوادث العمل وغير المتعرضين للحوادث لدى عمال شركة السباكة"

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (14) والتي أوضحت أن قيمة ت المحسوبة قدرت ب 0.03 بالنسبة للمتعرضين وغير المتعرضين لحوادث العمل بأهمية التدريب، وبالتالي لا توجد فروق في الوعي الوقائي تعزى لأهمية التدريب للمتعرضين وغير المتعرضين لحوادث العمل.

وهذا ما نفسر على النحو التالي:

- أن العمال خاضعين لنفس الظروف.
- أن الضغط المهني أو الظروف الفيزيقية غير المناسبة تؤدي لحوادث العمل.
- عدم الرضا الوظيفي للعمال يجعلهم عرضة للحوادث.
- سوء تصميم مناصب العمل.
- ضعف الاتصال بين العاملين والمشرفين.
- غموض الدور، ونقص التحفيز والدافعية عوامل من شأنها أن تجعل العامل عرضة للحوادث.
- جاءت نتائج هذه الدراسة مخالفة للنتائج التي جاءت في دراسة Jgdep (1987) التي توصلت إلى أن تحقيق الأمن الصناعي يعتمد على تدريب العاملين على السلوكيات الآمنة.
- وجاء في نفس الصياغ دراسة رمضان(1988) التي أبرزت أهمية إجراءات الأمن الصناعي في المنظمة خاصة في مجالات التدريب على التوعية الوقائية.

2-4- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الوقائي تعزى لمتغير السن بين المتعرضين لحوادث العمل وغير المتعرضين للحوادث لدى عمال شركة السباكة"

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (15) والتي بينت أن قيمة ف المحسوبة للمجموعة المتعرضة للحوادث وغير المتعرضة للحوادث قد قدرت ب 0.91 وهي قيمة دالة إحصائيا، يعني ذلك أنه توجد فروق في مستوى الوعي الوقائي يعزى لمتغير السن للمتعرضين وغير المتعرضين لحوادث العمل لدى عمال شركة السباكة.

و يمكن تفسير ذلك عل النحو التالي:

- العمال الأقل سن أقل دراية بالوعي الوقائي من العمال الأكبر سنا، ومدى تكييف العمال الجدد مع طبيعة العمل هذا ما يجعل الفئة الأولى أكثر عرضة للحوادث.

- دقة التركيز والانتباه بالنسبة للفئات العمرية الأكبر سنا تجعلهم أقل عرضة للحوادث.

- عدم ملائمة العمل الموكل للعامل وقدراته الذهنية والفيزيولوجية تجعله أكثر عرضة للحوادث.

- اللامبالاة في أداء العمل بالنسبة للفئات العمرية الأصغر تجعلهم عرضة للحوادث لعدم إكتسابهم الخبرة اللازمة.

- حيوية ونشاط الفئات العمرية الحديثة التوظيف ينعكس بالسلب على الوعي الوقائي مما يجعلهم يتعرضون للحوادث.

-توافق نتائج دراستي دراسةMorget et Punami (2006) والتي توصلت إلى أن الحوادث ترتكز مع الأعمار الصغيرة.

2-5- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة: : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الوقائي تعزى لمتغير الخبرة بين المتعرضين لحوادث العمل وغير المتعرضين للحوادث لدى عمال شركة السباكة"

وهذا ما يمكن تفسيره على النحو التالي:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(16) والتي أوضحت أن قيم ف المحسوبة للمجموعة المتعرضة وغير المتعرضة لحوادث العمل قد قدرت ب 0.85 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الوقائي يعزى لمتغير الخبرة للمتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل لدى عمال شركة السباكة.

هذا ما نفسره على النحو التالي:

-تؤثر سنوات الخبرة بطبيعة الحال على العمال ة بالتالي على مدى تعرضهم للحوادث.

- المكتسبات القبلية لذوي الخبرة العالية تجعلهم يتداركون الأخطاء أثناء أدائهم لعملهم.

- أن المؤسسة تولي اهتماما للأفراد ذوي الخبرة، بحيث يؤخذ بأفكارهم واستغلال مستوى خبرتهم.

-بحيث توافقنا في هذا الصياغ نتائج دراسة(2006) Morget et Punami بألمانيا والتي توصلت إلى أن حوادث العمل ترتكز مع مدة الخدمة القصيرة أي العمال الذين لديهم أقل خبرة.

-2-6- مناقشة نتائج الفرضية السادسة: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الوقائي تعزى لمتغير المستوى الدراسي بين المتعرضين لحوادث العمل وغير المتعرضين للحوادث لدى عمال شركة السباكة"

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (17) والتي أوضحت أن قيم ف المحسوبة للمجموعة المتعرضة وغير المتعرضة لحوادث العمل قد قدرت ب 0.14 وهي قيمة غير دالة إحصائيا، نفسر ذلك بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الوقائي يعزى لمتغير المستوى الدراسي للمتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل لدى عمال شركة السباكة.

و يمكن تفسير ذلك على النحو التالي:

- بحكم طبيعة نشاط المؤسسة الذي لا يتطلب مستوى دراسي عالي.
- بحكم طبيعة نشاط المؤسسة الذي يعتمد على الجانب التطبيقي بالدرجة الأولى.
- أن مؤسسة السباكة لا توظف على أساسا الشهادة.

-جاءت نتائج دراسة رجاء (1999) مخالفة لنتائج دراستي، بحيث توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى العامل المستهدف وغير المستهدف لحوادث العمل.

وقد يرجع هذا الاختلاف إلى حجم العينة ومجتمع الدراسة (مع العلم أن دراستي طبقت على عينة تمثلت في العمال التنفيذيين).

3-صياغة النتائج العامة للدراسة:

بعد ما تطرقنا إلى عرض ومناقش النتائج وتحليلها يمكن صياغة النتائج العامة للدراسة على النحو التالي:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الوقائي بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الوقائي تعزى لأهمية اللوائح والملصقات بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الوقائي تعزى لأهمية التدريب بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الوقائي تعزى لمتغير السن بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الوقائي تعزى لمتغير الخبرة بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الوقائي تعزى لمتغير المستوى الدراسي بين المتعرضين للحوادث وغير المتعرضين لحوادث العمل.

خاتمـة

خاتمة:

إن المتتبع لهذه الدراسة يتبين له من خلال النتائج المتوصل إليها أن الوعي الوقائي يؤثر على حوادث العمل وذلك بالتقليل منه، حيث توصلت من خلال الدراسة الميدانية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الوقائي بالنسبة للمتعرضين وغير المتعرضين لحوادث العمل، فنقص مستوى الوعي يؤثر سلبا على العامل في مكان عمله حيث يصبح هذا الأخير محل تعرض للحوادث.

انطلاقا من هذه النتائج أود التأكيد على ضرورة الاهتمام بالعنصر البشري من خلال توعيته عن كيفية التعامل مع المخاطر وطرق الوقاية منها وذلك حفاظا على سلامته وتفاديا لوقوعه في حوادث العمل.

وفي الأخير يمكن أن أشير إلى أن دراستي هذه يمكن أن تكون مرحلة تمهيدية لمواضيع مستقبلية في علم النفس العمل والتنظيم والأرغونوميا.

الاقتراحات:

- التكوين الجيد للعمال في مجال الأمن الصناعي.
- أخذ الحيطة والحذر من قبل العامل لتنفيذ الأعمال المكلف بها لتجنب الإصابة خاصة أثناء التعامل مع الآلات والمعدات والمواد الكيميائية.
- يجب أن تتوفر المؤسسة على مختص أرغونومي.
- وضع العامل في العمل الذي يتناسب مع خبراته ومؤهلاته وبالتالي يكون أكثر قدرة على تفادي الأخطار الناجمة عن العمل الذي يقوم به.
- زيادة الاهتمام بالوعي الوقائي وإرساءها في المؤسسة والعمل على تشجيع ودعم الدراسات والبحوث الخاصة بذات المجال وبشكل مستمر لتأثير ذلك على حوادث العمل.
- العمل على خلق وعي وقائي قوي يقلل من حوادث العمل.
- العمل على تحسين مستوى التدريب والإهتمام بالملصقات واللوائح ووضعها في أماكن مناسبة بغية تعريفهم بها وبالتالي توعية العمال الوقائية.
- محاولة توفير الوسائل التي ترفع من مستوى الوعي الوقائي لدى العمال.
- عقد ندوات تتعلق بالوعي الوقائي بين الجهات المسؤولة والعمال.
- السعي لإقناع العمال بأهمية أجهزة الوقاية الفردية .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أ – الكتب باللغة العربية:

1-إبراهيم مذكور(1975)، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، مصر,

2-أحمد عياد(2006)، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

3-بوحفص مباركي(2000)، العمل البشري، الدار الجامعية، وهران.

4-حمدي ياسين وآخرون(1999)، علم النفس الصناعي والتنظيمي بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الحديث، ط01.

5-حنفي عبد الغفار(2002)، السلوك التنظيمي وإدارة الأفراد، الدار الجامعية للنشر، القاهرة.

6-سماتي الطيب(2012)، حوادث العمل والأمراض المهنية في التشريع الجزائري، دار الهدى، ط01، الجزائر.

7-عبد الرحمن العيساوي(1986)، علم النفس الإنتاج، مؤسسة شباب الجامعة، القاهرة.

8-عرييات عبد العزيز وبدور منير(2003)، إدارة السلامة، معهد السلامة والصحة المهنية، ط02، عمان.

9-غيث محمد عاطف(1979)، قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة,

10- محمد عبد الرضا الشمري(2008)، السلامة والامن الصناعي، دار صفاء للنسر والتوزيع، ط01، الأردن.

11- محمد عبد المنتولي(1984)، علم الاجتماع في ميدان العمل الصناعي، الدار العربية للكتاب، لبنان.

12- محمد عبيدات وآخرون(1999)، منهجية البحث العلمي،" القواعد والمراحل والتطبيقات"، دار وائل للنشر والطباعة،ط02، عمان، الأردن.

13- محمد علي محمد(1985)، المرجع في علوم المصطلحات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

14- محمود بديع القاسم (2001)، علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الوراق للنشرة التوزيع، ط01، الأردن.
15- مؤيد سعيد السالم(2009)، إدارة الموارد البشرية: مدخل استراتيجي تكاملي، دار إثراء للنشر، ط01، الأردن.

الرسائل والمجلات:

1- الشمراني علي(2006)، وعي المرضى بإجراءات السلامة الوقائية في المستشفيات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
2- بن عباس فتيحة(2012)، دور الاعلام في التوعية والوقاية من حوادث المرور في الجزائر: مقارنة بين المناطق الريفية والحضرية، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر.
3- بن محمد الجبري(2010)، معايير السلامة الوقائية ودورها في الحد من حوادث الحريق في الأبراج السكنية العالية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض.
4- حاتم حسين عبد الرحيم محسن(دس)، دور وسائل العمال في تنمية الوعي بمفاهيم السلامة الوقائية والصحة المهنية لدى العمال في الأردن، الأردن.
5- دوباخ قويدر(2009)، دراسة مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،رسالة ماجستير غير منشورة، قسنطينة.
6- دقيش خنودة(2006)، الوعي الوقائي لدى العمال التنفيذيين و علاقته بحوادث العمل، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة.

7- اللائحة التنظيمية لتدابير السلامة والصحة المهنية في المنشآت الخاضعة لقانون العمل الصادر بالقرار الوزاري رقم (2000/286).
8- منجل جمال(2010)، الأمن الصناعي والوقاية من الأخطار المهنية في المؤسسة الصناعية الجزائرية، قسم علم الاجتماع، عنابة.

الكتب باللغة الأجنبية:

1. Institute national d hygiène et de sécurité article N :09 statu général du travailleur et prévention des risque professionnel, Algérie ,1985.
2. Jakie and boisselier and Gerard boue, pratique de securit dans l'entreprise les édition d'organisation, France, 1977.
3. A-R francoise manuel d'organisatio du travail, France.
4. Institut national de la prévention des risques professionnels 2000.

الملاحق

الملحق رقم: 01. أسماء محكمي الاستبيان

أسماء المحكمين	التخصص
كريم أمينة	علم النفس العمل والتنظيم
عرقوب محمد	الأرغونوميا
حمدادة ليلى	علم النفس العمل والتنظيم والأرغونوميا
قندوز محمود	علم النفس المرضي
بوشريط نورية	علم النفس المدرسي

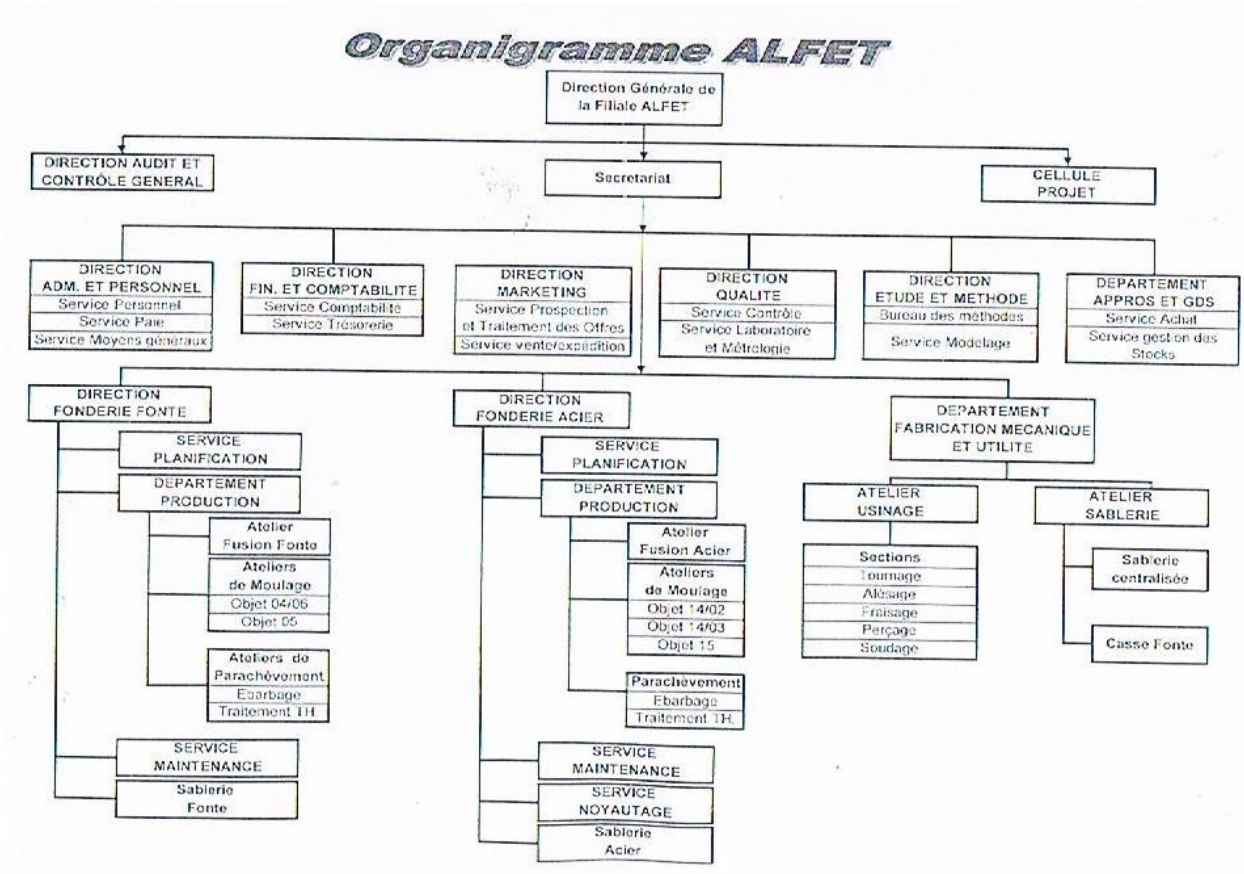

ACCIDENTS DE TRAVAIL 2011

	Nbr d'accident	Acc avec Arret	Nbr d'heures travaillées	Nbr de Travailleures	Nbr de journées perdues	Taux de fréquence TF	Taux d'incidence TI	Taux de gravité TG
Janvier	0	0	52692,32	304	44	0	0,00	0,84
Février	1	1	51305,68	296	46	19,49	3,38	0,90
Mars	0	0	51305,68	296	46	0,00	0,00	0,90
1er Trimestre	1	1	155303,68	299	136	6,44	3,35	0,88
Avril	0	0	63265,45	365	35	0,00	0,00	0,55
Mai	0	0	63612,11	367	22	0,00	0,00	0,35
Juin	5	5	64132,1	370	57	77,96	13,51	0,89
2ème trimestre	5	5	191009,66	367,33	114	26,18	13,61	0,60
1er Semestre	6	6	346313,34	333,00	250	17,33	18,02	0,72
Juillet	2	2	60145,51	347	118	33,25	5,76	1,96
Aout	0	0	60145,51	347	143	0,00	0,00	2,38
Septembre	0	0	60145,51	347	80	0,00	0,00	1,33
3ème trimestre	2	2	180436,53	347,00	341	11,08	5,76	1,89
Octobre	1	1	60145,51	347	72	16,63	2,88	1,20
Novembre	3	3	60145,51	347	65	49,88	8,65	1,08
Décembre	2	2	60145,51	347	121	33,25	5,76	2,01
4ème trimestre	6	6	180436,53	347	258	33,25	17,29	1,43
2è semestre	8	8	360873,06	347,00	599	22,17	23,05	1,66
2011	14	14	707186,4	340,00	849	19,80	41,18	1,20

(B) 2012 الملحق رقم 05 :

	Nbr d'accident	Acc avec Arret	Nbr d'heures travaillées	Nbr de Travailleures	Nbr de journées perdues	Taux de fréquence TF	Taux d'incidence TI	Taux de gravité TG
Janvier	4	4	52692,32	304	149	75,91	13,16	2,83
Février	1	1	61878,81	357	133	16,16	2,80	2,15
Mars	3	3	59798,85	345	179	50,17	8,70	2,99
1er Trimestre	8	8	174369,98	335	461	45,88	23,86	2,64
Avril	2	2	57718,89	333	170	34,65	6,01	2,95
Mai	3	3	51652,34	298	104	58,08	10,07	2,01
Juin	1	1	60492,17	349	56	16,53	2,87	0,93
2ème trimestre	6	6	169863,4	326,67	330	35,32	18,37	1,94
1er Semestre	14	14	344233,38	331,00	791	40,67	42,30	2,30
Juillet	1	1	60145,51	347	86	16,63	2,88	1,43
Aout	1	1	13866,4	80	95	72,12	12,50	6,85
Septembre	0	0	60665,5	350	68	0,00	0,00	1,12
3ème trimestre	2	2	134677,41	259,00	249	14,85	7,72	1,85
Octobre	1	1	61185,49	353	99	16,34	2,83	1,62
Novembre	2	2	62225,47	359	100	32,14	5,57	1,61
Décembre	2	2	62225,47	359	98	32,14	5,57	1,57
4ème trimestre	5	5	185636,43	357	297	26,93	14,01	1,60
2è semestre	7	7	320313,84	308,00	546	21,85	22,73	1,70
2012	21	21	664547,22	319,50	1337	31,60	65,73	2,01

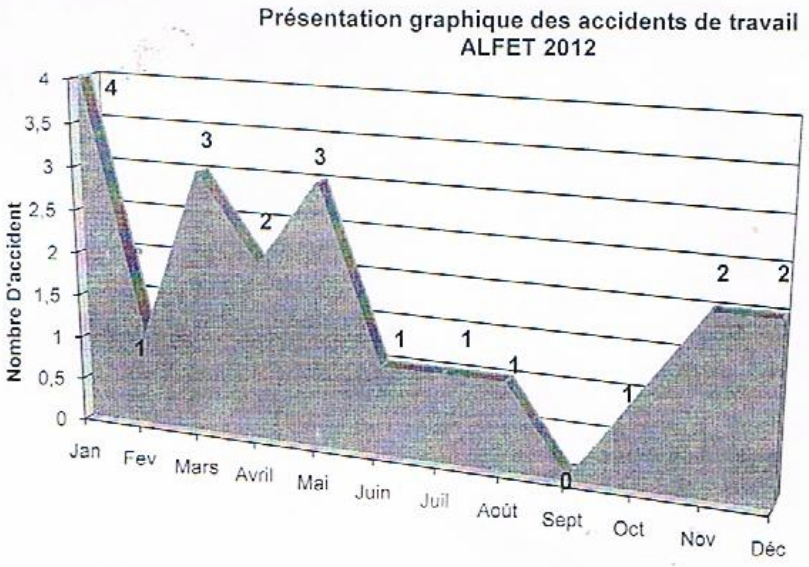

الملحق رقم 08

Accident de travail 2014

	Nbr d'accident	Acc avec Arret	Nbr d'heures travaillées	Nbr de Travailleures	Nbr de journées perdues	Taux de fréquence TF	Taux d'incidence TI	Taux de gravité TG
Janvier	0	0	60838,83	351	46	0,00	0,00	0,76
Février	2	2	61185,49	353	54	32,69	5,67	0,88
Mars	4	4	61185,49	353	83	65,37	11,33	1,36
1er Trimestre	6	6	183209,81	352	183	**32,75**	**17,03**	**1,00**
Avril	2	2	60838,83	351	66	32,87	5,70	1,08
Mai	3	3	60665,5	350	63	49,45	8,57	1,04
Juin	1	1	60838,83	351	59	16,44	2,85	0,97
2ème trimestre	6	6	182343,16	350,67	188	**32,90**	**17,11**	**1,03**
1er Semestre	12	12	365552,97	351,50	371	**32,83**	**34,14**	**1,01**
Juillet	1	1	60665,5	350	83	16,48	2,86	1,37
Aout	2	2	60665,5	350	63	32,97	5,71	1,04
Septembre	1	1	59278,86	342	42	16,87	2,92	0,71
3ème trimestre	4	4	180609,86	347,33	188	**22,15**	**11,52**	**1,04**
Octobre	2	2	59625,52	344	55	33,54	5,81	0,92
Novembre	1	1	64998,75	375	26	15,38	2,67	0,40
Décembre	2	2	66038,73	381	30	30,29	5,25	0,45
4ème trimestre	5	5	190663	366,67	111	**26,22**	**13,64**	**0,58**
2è semestre	9	9	371272,86	357,00	299	**24,24**	**25,21**	**0,81**
2014	21	21	736825,83	354,25	670	**28,50**	**59,28**	**0,91**

الملحق رقم 08.

Les équipements de base à prévoir
(en vêtements et moyens de protection individuels des travailleurs au niveau de chaque atelier)

ATELIER DE FUSION	ATELIER MOULAGE	ATELIER EBARBAGE	ATELIER TRAITEMENT THERMIQUE	ATELIER DE NOYAUTAGE
Casque de protection	Casque de protection	Casque de protection	Casque de protection	Casque de protection
Lunette de protection	Combinaison	Chaussure de sécurité	Chaussure de sécurité	Chaussure de sécurité .
Gant de protection	Gant de protection	Lunette de protection	Tenue de travail (salopette)	Combinaison (salopette)
Tablier en cuir	Chaussure de sécurité	Tablier en cuir	Lunette de protection	Gant en caoutchouc
Chaussure de fondeur		Gant de protection		
Salopette ou (combinaison)		Masque anti - poussière		
		Stop - bruits		

NB : Le port de ces moyens de protection est obligatoire

LE RESPONSBLE DE LA SECURITE
M. BELMADANI

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون " تيارت "

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

رقم القيد: 72/ ك ع إن إج/.....

إلى السيد المحترم: مدير شركة ALFAT

الموضوع: طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم العلوم الاجتماعية يشرفني أن ألتمس من سيادتكم الترخيص لطلبة الآتية أسماؤهم:

1- نرجسة زحناي.
2- .....
3- .....

بإجراء بحث ميداني في مؤسستكم المحترمة، يندرج هذا البحث في إطار تحضير مذكرة نهاية الدراسة في السنة: الثالثة ماستر ..... للسنة الجامعية: 2014/2015.

تخصص : علم الاجتماع العمل و التنظيم و الارغونوميا .....

تحت عنوان: الوعي الوقائي و دوره في التقليل من حوادث العمل .....

وفي الأخير تقبلوا منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 24 FEV 2015

عميد الكلية

عميد كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

تاج محمد

زين العابدين ويس

مدير الإدارة و المستخدمين

الملحق رقم 10